

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

## الوسائل التعليمية ودورها في تبليغ المعرفة اللغوية

### المرحلة الابتدائية أنموذجا

مذكرة تخرج مقدّمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف:

- د/ زاهية لونس

إعداد الطالبتين:

- نوال رافد

- إيمان طهراوي

أعضاء اللجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة البويرة	1- أ/فريدة موساوي
مشرفا ومقررا	جامعة البويرة	2- أ/زاهية لونس
عضوا مناقشا	جامعة البويرة	3- أ/جميلة بوتمر

السنة الجامعية: 2024/2023





## الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، وتقديرا على البدء والختام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب

العالمين.

نهدي ثمرة نجاحنا إلى:

- الوالدين الكريمين اللذين كان لهما الفضل في نجاحنا.

- وإلى أخوتنا وأخواتنا وصديقاتنا، وإلى كل من ساندنا وساهم في إنجاز ثمرة هذا

الجهد المتواضع ولو بكلمة طيبة.



## شكر وعرّفان

نشكر الله عز وجلّ الذي كتب لنا الوصول لهذه الدّرجات من العلم، والحمد لله الذي وهبنا القدرة والصبر لإنجاز هذا العمل، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم خاتم الأنبياء والمرسلين.

نتقدّم بأحرّ عبارات الشّكر والتّقدير لأستاذتنا الفاضلة "زاهية لونا" التي كان لها الفضل بعد الله عز وجل في مساعدتنا لإنجاز هذا العمل، فلم تبخل علينا بشيء من النّصائح والتوجيهات القيّمة، والتي كانت السبب الرئيس وراء نجاح العمل.

كما نخص بالشّكر لكل أساتذة كلية الآداب واللّغات خاصة الأستاذة "زاهية سالم" والأستاذ "سعد لخداري" وهما المشرفان علينا في طور اللّيسانس.

كما نقدم شكرنا وتقديرنا لكل الطاقم الإداري ولكل طلبة الأدب العربي، وكل من كان له الفضل لإنجاز هذا العمل ولو بدعاء أو كلمة طيبة



مَقْدَمَةٌ

نالت تعليمية اللغات اهتماما كبيرا من قبل المتخصصين، وذلك من أجل التحسين من مستوى متعلمي اللغات، سواء منها اللغات الأولى (الأم) أو اللغات الأجنبية، فتتوّعت طرائق تعليمها كما تنوّعت الوسائل التعليمية المعتمدة لتدريسها، من أجل اكتساب مهاراتها (السمع- القراءة- الكتابة والتحدث) وتبليغ هاته المهارات لا بد من اللجوء للعديد من الاستراتيجيات الوسائل التعليمية، هذه الأخيرة باعتبارها أحد أهم عناصر العملية التعليمية، ولمعرفة دور هذه الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية قمنا بإنجاز بحث بعنوان " الوسائل التعليمية ودورها في تبليغ المعرفة اللغوية المرحلة الابتدائية -نموذجا- .

للكشف مدى مساهمة الوسائل التعليمية في تبليغ المعرفة اللغوية والتّعرف على الوسائل المعتمدة في تنمية المهارات اللغوية، وكيفية استغلال هاته الوسائل، ويرجع اختيارنا لموضوع هذا البحث إلى جملة من الأسباب وهي:

- الرّغبة في التّربص الميداني بهدف الاطلاع على واقع العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية.

- ميولنا نحو مجال التّعليم.

- الرّغبة في معرفة أنواع الوسائل التعليمية المتوفرة في المدارس وكيفية استخدامها من قبل المعلم، ودورها في تبليغ المعارف والمهارات المختلفة، خاصة اللّغوية منها

- تأثرنا بالأستاذة المشرفة "زاهية لونس" وما تقدمه لنا من موضوعات قيمة وثيقة الصّلة بمجال التعليمات.

انطلاقاً من كل هذه الدوافع تتبادر إلى أذهاننا جملة من الإشكاليات حول موضوع البحث

وهي:

- ما مفهوم الوسائل التعليمية؟
  - ما أنواع الوسائل التعليمية وما مدى توفرها في المؤسسات التعليمية؟
  - ما مدى استغلال أساتذة اللغة العربية لهذه الوسائل؟
  - ما مدى مساهمتها في تعليم وتبليغ المعارف اللغوية؟
- للإجابة عن هذه التساؤلات نقترح جملة من الفرضيات وهي كالتالي:
- الوسائل التعليمية هي كل أداة أو جهاز يستعمله المعلم في تبليغ المعارف وتعليم التلاميذ.
  - يوجد أنواع كثيرة من الوسائل التعليمية كالكتاب المدرسي، والسبورة واللوحة... الخ.
  - تتوفر الوسائل التعليمية الأساسية في كل المؤسسات التعليمية، بينما هناك وسائل متوفرة في بعض المدارس وغير متوفرة في مدارس أخرى.
  - يستخدم أساتذة اللغة العربية الوسائل التعليمية لتبليغ المعارف اللغوية والمهارات المختلفة.
- وقد اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهجين الوصفي والإحصائي، لأنهما الأنسب لدراسة موضوع بحثنا وخير معين على تحليل نتائج الاستبانة والملاحظة.
- اتبعنا في بحثنا هذا خطة تتصدرها مقدمة ثم مدخل وفصلان (نظري وتطبيقي) ثم خاتمة.

عنوانًا المدخل بـ : تحديد المصطلحات؛ حيث قمنا بتحديد مجموعة من المفاهيم (الوسيلة التعليمية، التعلم، التّعليم والتّدريس، المعرفة اللغويّة، عناصر العمليّة التعليمية، المثلث التعليمي، أقطاب المثلث التعليمي وخصائص كل واحد منها)

أما الفصل الأول فكان بعنوان " الوسائل التعليميّة"؛ حيث قسّمناه إلى مبحثين الأول بعنوان "الوسائل التعليميّة: تاريخها وأنواعها وصفاتها"، والثاني بعنوان " الوسائل التعليميّة: أسس اختيارها واستخدامها ودورها في تبليغ المعرفة اللغوية".

خصّصنا الفصل الثاني للدراسة الميدانية حول الوسائل التعليميّة ودورها في تبليغ المعرفة اللغوية فكان بعنوان "دراسة تحليلية لمعطيات الاستبيان والملاحظة"، يتفرّع إلى منهجية البحث، ودراسة إحصائية تحليلية لنتائج الاستبيان، ودراسة إحصائية تحليلية لنتائج الملاحظة.

ثمّة العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع لكن من زاوية خاصّة منها "الوسائل التعليميّة ودورها في تحصيل العملية التعليميّة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية -السنة الرابعة أنموذجاً"- بجامعة البويرة 2019، والوسائل التعليمية ودورها في ترقية حصيلة اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً، شهادة ماستر بجامعة تيارت 2023 ونحن في هاته الدراسة سلطنا الضوء على زاوية أخرى مغايرة للدراسات والأبحاث السابقة، وهي التعرف على أنواع الوسائل التعليمية المساهمة في تبليغ المعرفة اللغوية.

أبرز المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها لإثراء بحثنا هي ، " الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العمليّة التعليميّة" لعبد المحسن بن عبد العزيز، و"التدريس الفعال (تخطيطه- مهاراته- استراتيجياته- تقويمه) لـ "عفت مصطفى الطنطاوي"

أثناء إنجازنا لهاته المذكرة واجهتنا عدّة صعوبات هي:

- عدم توفر الكتب المهمة ورقيا وإلكترونيا.

- صعوبة استرجاع استمارة الاستبيان.

مدخل:

تحديد المصطلحات

## 1- مفهوم الوسيلة التعليمية:

## 1-1- تعريف الوسيلة:

## 1-1-1 لغة:

في معجم لسان العرب "وَسَلَ: الوَسِيْلَةُ: المنزلة عند الملك، والوسيلة: القُرْبَةُ، وَسَلَ فلان الله وسيلة إذا عمل عملاً تقرب به إليه، والواصل: الراغب إلى الله وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بَعَمَلٍ، وتَوَسَّلَ إليه بكذا: تقرب إليه بحرمة أصرة: تعطفه عليه، والجمع الوسل والوسائل"<sup>1</sup>

أما عند الفيروزآبادي في "مادة وسَلَ: الوسيلة والوسيلة: المنزلة عند الملك، والدرجة، والقُرْبَةُ، ووسَلَ إلى الله تعالى توسيلاً: عَمِلَ عَمَلًا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ، كَتَوَسَّلَ، الواسِلُ: الواجب والراغب إلى الله تعالى، والتوسُّلُ: السرقة يقال: أَخَذَ إبلي تَوَسُّلاً، أي: سَرَقَةً وَمَوْسِيْلًا: ماءً لَطِيْءً، وَأُمُّ مَوْسِلٍ، كمنزِلٍ: هَضْبَةٌ، ووسيلة: هي همدان"<sup>2</sup>

يتضح لنا من خلال هذا التعريف اللغوي خلاصة أن الوسيلة في المعاجم القديمة لها عدة معاني منها المنزلة والدرجة والقربة.

## 1-1-2 اصطلاحاً:

يعرفها "عفت مصطفى الطنطاوي" الوسيلة بأنها "تلك الأداة التي يستخدمها المعلم للتَّحْسِينِ من تدريسه وترفع من فاعليته وتعمق من درجة استفادة المتعلمين منه وغالباً ما يطلق هذا

<sup>1</sup> أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دط، بيروت: دار صادر، ج11، ص725-724

<sup>2</sup> مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط8، بيروت. لبنان، 1436هـ - 2005م، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ص1068.

المصطلح وسيلة تعليمية" على كل من المواد التعليمية والأجهزة التعليمية وتشمل المواد التعليمية جميع المواد المعينة في التدريس كالأفلام والأشياء والنماذج والعينات والصور وغيرها وبينها تشمل الأجهزة التعليمية جميع الأجهزة المستخدمة في عرض هذه المواد"<sup>1</sup>

أما "محمد وطاس" فعرفها كالاتي: " كل وسيلة تساعد المدرّس على توصيل الخبرات الجيدة إلى تلميذه بطريقة أكثر فعالية وأبقى أثرا، فهي تعينه على أداء مهمته، ولا تغني عن المعلم ذاته وهذه الوسائل تختلف باختلاف الحاجة الداعيّة إليها"<sup>2</sup>

كما يعرفها أيضا "أحمد حساني" بأنها " كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة، ومع المتعلم من جهة أخرى"<sup>3</sup>

وفي معجم مصطلحات التربية والتعليم فنجد أن الوسيلة تعني "ما يلجأ إليه المعلم لرفع مستوى التعليم كالوسائل السمعية البصرية والنماذج التعليمية..."<sup>4</sup>

انطلاقا من هذه التعاريف الاصطلاحية نستنتج أن الوسيلة هي كل ما يستعين به المعلم للتدريس داخل حجرة الدّرس أو خارجها من أجل توصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني، لذهن

<sup>1</sup> ينظر، عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال تخطيطه- مهاراته- استراتيجياته- تقويمه، ط1، 2009م- 1429هـ، ط2، 2011م- 1431هـ، ط3، 2013م- 1434هـ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص81.

<sup>2</sup> محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة.

<sup>3</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية -حقل تعليمية اللغات-، ط2، الجزائر: 2000، ديوان المطبوعات الجامعية، ص152.

<sup>4</sup> محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، الأردن- عمان، 1428هـ- 2007م، دار كنوز المعرفة للنشر، ص70.

المتعلم وجعل الدرس أكثر إثارة وتشويقاً لطلابه، وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخبرات، وهاته الوسائل لا تحل محل الأستاذ، وإنما تساعد في أداء مهامه.

## 1- 2 تعريف التعليمية:

### 1- 2- 1 لغة:

التعليمية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم على وزن تَعْيَلُ مشتق من عِلْم أي وضع سمة، "وتتحدّر كلمة "ديداكتيك" "Didactique" من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني didactikos أو didactaskein وتعني فلنتعلّم، وتعني حسب قاموس "روبير الصغير" "Le" petite rebert "درس أو علم" "enseigne" ويقصد بها كلّ ما يهدف إلى التثقيف وكلّ ماله علاقة بالتعليم"<sup>1</sup>

أما في معجم لسان العرب في " مادة عِلِمَ: من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، قال الله عز وجل : وهو الخلاق العليم، وقال: عالم الغيب والشهادة، وقال : علام الغيوب، والعلم: نقيض الجهل، علم علماً وعَلِمَ هو نفسه، ورجلٌ عالمٌ وعلِيمٌ من قومٍ علماء فيهما جميعاً، وجمع عالمٍ علماء، وعلمتُ الشيءَ أعلمه علماً عرفته"<sup>2</sup>.

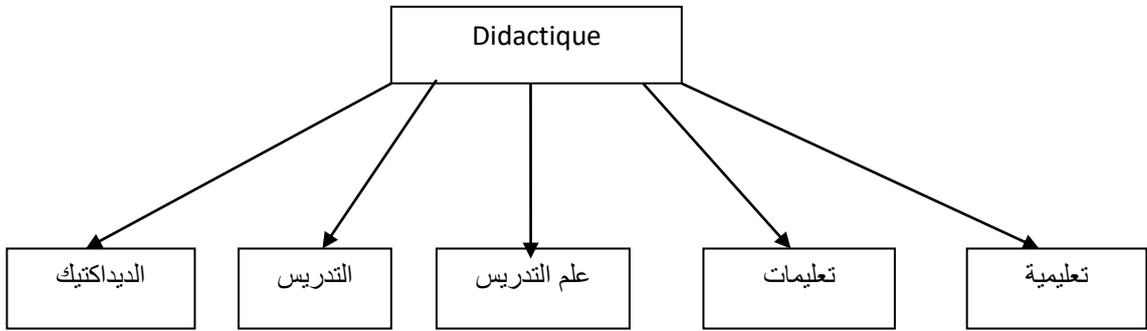
<sup>1</sup> طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، النعامة الجزائرية، جوان 2018، العدد 34، ص 52.

<sup>2</sup> أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مجل اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، ط2، بيروت، شارع سوريا، 1406هـ - 1986م، مؤسسة الرسالة للطباعة، ج1، ص 624.

فالمفهوم اللغوي للتعليمية يدور حول التعليم والتثقيف وهو نقيض الجهل.

## 1- 2- 2 اصطلاحا:

قبل أن نتحدث عن مفهوم التعليمية ينبغي الإشارة إلى ظاهرة تعدد المصطلحات في اللغة العربية؛ حيث تقابل المصطلح العلمي الأجنبي الواحد عدة مصطلحات عربية سواء من وضع الأفراد أو المؤسسات، نذكر من هذه المصطلحات مصطلح "الديداكتيك" الذي له عدة مقابلات في اللغة العربية، كما هو موضح في الشكل التالي<sup>1</sup>:



شكل رقم (1): مخطط يوضح مقابلات مصطلح Didactique في اللغة العربية.

تختلف هذه المصطلحات المذكورة في المخطط من حيث الاستعمال فمن الباحثين من يستعمل "ديداكتيك" وآخرون يستعملون "علم التدريس" و "علم التعليم" والبعض الآخر يستعمل مصطلح "تعليمات" على وزن لسانيات أما مصطلح "التدريسية" فهو استعمال عراقي غير شائع والمصطلحات الشائعة هو "تعليمات" ووضع له مقابلا "didactique".

<sup>1</sup> بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، أريد، الأردن، 1427هـ - 2007م، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ص08.

الديداكتيك إذن "هو فن أو طريقة تدريس المفاهيم الخاصة بكل مادة تعليمية مع إدارة الصعوبات الخاصة بمجال معين في تلك المادة"<sup>1</sup>، فالمقصود بالتعليمية "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم التعليم الذي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف بلوغ الأهداف المسطرة"<sup>2</sup> تستنتج مما سبق ذكره من تعاريف أن التعليمية علم مستقل بذاته، يهتم بكل ما يتعلق بالتدريس من حيث محتوياته، وطرائقه، وكيفية التخطيط له لمساعدة المتعلم على تنمية قدراته وتحصيل معارفه، وهذا العلم يهتم بالمعلم والمتعلم والمادة بهدف تحقيق أهداف إيجابية.

### 1-3 - مفهوم الوسائل التعليمية:

عرّفت الوسائل التعليمية على أنها: "كل أداة استخدمها المعلم لتحسين عمليتي التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تدريب التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام"<sup>3</sup> أي أنّ الوسيلة التعليمية هي كل أداة تسهل على المعلم عملية التعليم، وهي كلّ أداة ما عدا الأرقام

والرموز والألفاظ، تساعد المعلم والمتعلم على حد سواء، فهي تساعد المعلم على تحسين وتسهيل التعليم، كما تساعد المتعلم في اكتساب المعرفة والعادات الصالحة، وغرس القيم والأخلاق الجيدة.

<sup>1</sup> رياض بن علي الجوادي، علم تدريس المواد (ديداكتيك، تدريسه، تعلمه تعليمية)، ط2، بارد وتونس، 1441هـ - 2020م، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ص19.

<sup>2</sup> علي تعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أبريل، ص6.

<sup>3</sup> عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ط1، الرياض، 1414، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص45.

وورد في تعريف آخر للوسائل التعليمية أنها: "المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بهدف تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية"<sup>1</sup> فهذا التعريف حصر لنا دور الوسائل التعليمية في أنها كل جهاز وأداة استعملت لشرح وتوضيح الأفكار والمواضيع المختلفة من أجل تمكين المتعلم من تحقيق أهدافه وبالتالي تحقيق أهداف العملية التعليمية.

## 2- التعلم والتعليم والتدريس:

### 2-1 - التعلم Learning :

يقصد بالتعلم ذلك النشاط الذهني الذي يقوم به الفرد بذاته أو بمساعدة وإشراف الآخرين، ويحدث ذلك داخل المؤسسة التربوية أو خارجها، فينتج عنه اكتساب خبرات ومعارف علمية ولغوية واسعة، كما يعرف بأنه تعديل وتغيير في السلوك نتيجة الممارسة، وتعرّفه سهام مرداد في معجم مصطلحات التربية والتعليم بأنه "نشاط يقوم فيه المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك"<sup>2</sup>

وبهذا نقول أن التعلم نشاط ذاتي يصدر عن المتعلم يتجه نحو الخارج مع توجيهات وإرشادات المعلم مما يؤدي إلى تغيير سلوك المتعلم.

### 2-2 - التعليم Instruction:

التعليم نشاط مرتبط بالمعلم وهو الأساس في العملية التعليمية التعلّميّة؛ حيث يقوم بنقل المهارات والمعارف والمفاهيم إلى ذهن المتعلم بطريقة منسقة ومنظمة، كما عرّفه أحمد الفاسي بأنه

<sup>1</sup>حسن حميدي الطواجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط8، الكويت: 1987، دار القلم، ص41.

<sup>2</sup>سهام مرداد، معجم مصطلحات التربية والتعليم، 2015، ص10.

"عملية مقصودة يقوم بها المدرس لجعل المتعلم يكتسب المعارف والمهارات والمواقف"<sup>1</sup>، وبهذا نقول أن التعليم هو تأثير في ذات المتعلم من قبل المعلم لأجل إكسابه المعرفة وتسهيل عملية التعليم.

## 2-3- التدریس teaching:

التدریس عملية مقصودة ومخططة يقوم بها المعلم داخل المؤسسة التعليمية، وفق منهاج محدد بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف المرجوة، وهو برأي ستيف كوري Stephen Cory "عملية معتمدة في تشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الإشراف في سلوك معين، وذلك كاستجابة لظروف معينة"<sup>2</sup> فالتدریس إذن هو ما يكسب الفرد سلوكيات كثيرة تعينه على مواجهة ظروف معينة.

## 2-4- الفرق بين التعليم والتعلم:

أن التعليم "هو عملية والإجراءات التي تمارس، بينما التعلم هو نتاج تلك العملية فالتعلم يعني ما يكتسبه الفرد بالخبرة والممارسة، كإكتساب الاتجاهات والميول والمدرجات، و المهارات الاجتماعية والحركية والعقلية، أما التعليم فهو تعديل في السلوك نتيجة ما يحدث أو نفعل أو نلاحظ"<sup>3</sup>، باعتبار التعلم والتعليم كل متكامل، إلا أنه يوجد فرق بينهما فالتعليم نشاط عام يصدر عن المعلم بهدف إحداث تغييرات معرفية ووجدانية ومهارية للفرد وهو سلوك يمكن ملاحظته وقياسه، ومن ثم يمكن ضبطه وتقييمه وتحسينه، أما التعلم هو نشاط ذاتي داخلي يصدر عن

<sup>1</sup> أحمد الفاسي، الديدانكتيك مفاهيم ومقاربات، تطوان، ص4.

<sup>2</sup> محمد محمود ساري حمادنه، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدریس في العصر الحديث طرائق، أساليب، استراتيجيات، ط1، إربد، الأردن، 2012، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ص23.

<sup>3</sup> محمد علي عطية، الكافي في أساليب اللغة العربية، ط1، عمان، الأردن، 2006، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص56.

المتعلم داخل المؤسسة أو خارجها، فهو تعديل وتغيير في السلوك ، وهذا السلوك لا يمكن ملاحظته مباشرة، ولكن يستدل عليه من خلال الأداء الذي يصدر عن الفرد.

## 2- 5- الفرق بين التعليم والتدريس:

نجد "كثيرا ما يستخدم مصطلح التعليم مرادفا لمصطلح التدريس، إلا أنه يوجد فرق بينهما وهو كالاتي، فالتعليم أكثر شمولاً وعمومية من التدريس، فهو يستخدم في مجالات كثيرة في الحياة كإكتساب المعارف والمهارات والقيم وغيرها، أما التدريس فإنه يشير إلى نوع خاص من طرائق التعليم، بمعنى أنه تعليم مخطّط ومقصود، أما عملية التعليم فإنها يمكن أن تحدث بقصد أو من دون قصد، بالإضافة إلى فرق آخر وهو التعليم يحدث داخل المؤسسة أو خارجها أما التدريس فيتم داخل المؤسسات التعليمية فقط"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ينظر، محسن علي عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية، ص56.

## 3- تعريف المعرفة اللغوية:

## 3-1- تعريف المعرفة:

## 3-1-1- لغة:

عرفها ابن فارس قائلاً: "والعين والراء والفاء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على تتابع الشيء متصلًا ببعضه ببعض، والآخر على السكون والطمئينة... والأصل الآخر المعرفة والعرفان: نقول: عرف فلانٌ

فلاناً عرفاناً ومعرفةً، وهو أمر معروف، وهذا يدل على ما قلناه من سكون إليه ، لأن من نكر شيئاً توحش منه وما عنه"<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر لابن منظور أنها: "ورجل عروفاً وعروفه: عارفٌ يعرف الأمور، ولا ينكر أحداً رآه مرة، والهاء في عروفاً للمبالغة"<sup>2</sup>

إنّ فالمعرفة في تعريفها اللغوي تدور حول إدراك الشيء ومعرفة الأمور وعدم النكران.

## 3-1-2- اصطلاحاً:

يعرفها مؤيد سعيد سالم قائلاً: "كل العمليات العقلية عند الفرد، من إدراك وتعلم وتفكير وحكم يصدره الفرد وهو يتفاعل مع عالمه الخاص"<sup>3</sup> ويقول في موضع آخر: "جميع الوسائل التي

<sup>1</sup> أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ج4، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص281.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، مادة عرف، تح: نخبة عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد شاذلي، دط، النيل القاهرة، دار المعارف، ج36، ص2892.

<sup>3</sup> مؤيد سعيد سالم، تنظيم المنظمات، دراسة في تطوير الفكرة خلال مائة عام، دط، عمان.الأردن، 2002، دار الكتاب، ص184.

تستخدمها المؤسسة لاكتشاف سلسلة للسلوك الممكن، والتي تستتبع فعلاً<sup>1</sup> من خلال كل ما سبق يمكن القول أنّ المعرفة هي كل العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد فتجعله يتميز بمجموعة من السلوكيات في المحيط الذي يعيش

فيه، من جهة أخرى ترتبط بالمؤسسة وذلك بواسطة مجموعة الوسائل التي تقدمها للكشف عن سلوكيات الفرد، أي أنّ كلا منها يكمل الآخر.

### 3-2- تعريف اللغة:

#### 3-2-1. لغة:

عرفها ابن منظور في معجمه لسان العرب بقوله: "لَغَى في القول يَلْغُو وَيَلْغَى لَغْوًا، أو لَغِي بالكسر، يَلْغَا وَمَلْغَاةً: أَخْطَأَ وَقَالَ بَاطِلًا"<sup>2</sup>

وفي موضع آخر يعرفها إبراهيم مصطفى أنها: "من لَغَا في القول أي أَخْطَأَ وَقَالَ بَاطِلًا"<sup>3</sup> أي أن اللّغة في تعريفها اللغوي عامة تدور حول: الخطأ وقول الباطل.

### 3-2-2- اصطلاحا:

عرفها ابن جني قائلاً: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>4</sup> فهو يرى أنّ اللّغة هي ذات طبيعة صوتية وتحقق وظيفة تعبيرية فهي تلك الأصوات التي يعبر بها كل قوم عن أغراضهم من أفكار ورغبات واحتياجات ومشاعر كذلك من أجل التواصل من الآخرين.

وفي موقع آخر يعرفها الجرجاني على أنها: "عبارة عن نظام من العلاقات والروابط المعنوية التي تستفيد من المفردات والألفاظ اللغوية بعد أن تسند بعضها إلى بعض في تركيب لغوي

<sup>1</sup> مؤيد سعيد سالم، تنظيم المنظمات، المرجع السابق، ص184.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، ص4050.

<sup>3</sup> إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة لغا، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، ص138.

<sup>4</sup> ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: محمود علي النجار، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1، ص34.

قائم على أساس الإسناد<sup>1</sup> فالجرجاني يرى أن اللغة عبارة عن مفردات وألفاظ ترتبط في شكل خاص ومميز مع بعضها البعض لتقدم لنا معاني محددة ومطلوبة فتشكل نظاما من العلاقات، فكل لفظ منها يرتبط بما قبله أو ما بعده في نسق معين، فأساس اللّغة أنّها تقوم على الإسناد بحيث تسند العناصر اللغوية بعضها إلى بعض لتعطي المعاني المطلوبة.

من خلال ما سبق نستنتج أنّ المعرفة اللّغوية هي مجموعة التصورات والخبرات والفهم والإحاطة ببنية اللّغة، والقدرة على استعمال اللّغة وتطبيق قواعدها، وهذه المعرفة لها أهمية بالغة فهي تساعد على الفهم والإحاطة بدلالات الكلمات والمعاني وبالتالي القدرة على التواصل والتعبير وتبادل الأفكار والمشاعر مع الآخرين.

### 3-3 - المعرفة اللغوية:

عرفت على أنها "كل ما يقدم للمتعلم من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين، وما يرجى اكتسابه من قيم واتجاهات وميول، فالمحتوى هو تحديد ماذا تدرس..."<sup>2</sup> إذن فالمعرفة كل ما يقدم للمتعلم من معلومات وخبرات ومهارات ومفاهيم داخل المؤسسة التربوية.

<sup>1</sup> عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، الرباط، 1399هـ، دار الأمان، ص23.

<sup>2</sup> طيب هشام، دور المثالث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، ص54.

وفيما يلي نوضح خصائص أقطاب المثلث التعليمي من خلال الجدول التالي<sup>1</sup>:

الأقطاب	الخصائص
- الطالب (المتعلم)	- واقعيته للتعلم - قدراته العقلية - استعداداه للتعلم. - سماته الشخصية (حالة الشخصية، الاقتصادية..).
- المعلم	- سماته الشخصية (تسامحه، دفته، اتزانه) - صفاته المهنية (إعداده، تربيته، نموه المهني، اتجاهه نحو التعليم).
- المنهاج	- إدارة المدرسة ونوعها. - نظام الإثابة فيها (الثواب والعقاب). - التسهيلات المدرسية المتوفرة فيها.

#### 4- مفهوم العملية التعليمية:

يعرفها أحمد الفاسي قائلا: " عملية يتم فيها التفاعل بين الطرفين (مدرس ومتعلم) لكل

منهما أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف تربويه...<sup>2</sup> فالعملية التعليمية إذن حسب أحمد الفاسي

عملية تحدث بين طرفين، معلم ومتعلم؛ حيث أن المعلم يقدم المادة التعليمية للمعلم.

#### 4- 1. عناصر العملية التعليمية:

تقوم العملية التعليمية أساسا على ثلاثة عناصر أساسية هي المعلم والمتعلم والمادة

التعليمية، تشكل لنا هذه العناصر ما يسمى بالمثلث التعليمي أو التربوي.

<sup>1</sup>العاليا حبار، واقع العملية التعليمية التعلّمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد، مهد اللغات، تلمسان الجزائر، 2020، العدد3، ص6.

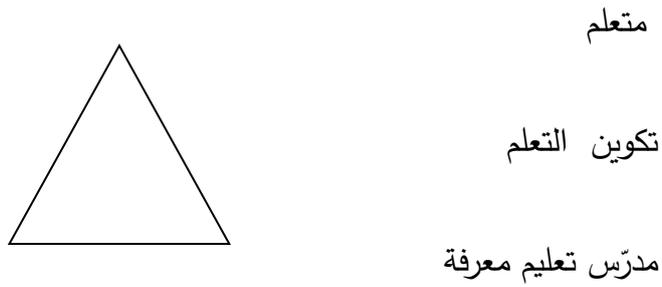
<sup>2</sup>أحمد الفاسي، الديدأكتيك مفاهيم ومقاربات، ص5.

## 4-2- تعريف المثلث التعليمي:

يعرفه أحمد الفاسي أنه: "ذلك المثلث المعبر عن الوضعية التعليمية باعتبارها نسق يجمع بين ثلاثة أقطاب غير متكافئة هي: تلميذ، مدرس، معرفة"<sup>1</sup> أي أنّ المثلث التعليمي شامل لعناصر العملية التعليمية، وهو المسؤول عن تنظيم علاقتها ببعضها البعض لضمان سيرورة التعلم وتحقيق أهداف تربوية.

كما قدم أحمد الفاسي نموذجا للمثلث التعليمي وأركانه والعلاقة بينها كما هو موضح في

الشكل (1):<sup>2</sup>



من خلال الشكل (1) نلاحظ أنّ المثلث التعليمي به ثلاثة أقطاب، معلم ، متعلم ومعرفة

كل هذه الأقطاب مرتبطة ببعضها البعض ضمن علاقة يمكن توضيحها على النحو التالي:

## 4-2-1- العلاقة بين المعلم والمتعلم:

هي علاقة تكوين: بحيث يعمل المدرس على تعليم وتكوين المتعلم.

<sup>1</sup> أحمد الفاسي، الديدكتيك مفاهيم ومقاربات، ص6.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص7.

## 4-2-2- العلاقة بين المعلم والمعرفة:

هي علاقة تعليم: فالمعلم يقدم هذه المعرفة للمتعلم ويعمل على تلقينها له حسب ما هو

مبرمج عليه

## 4-2-3- العلاقة بين المتعلم والمعرفة:

هي علاقة تعلم: بحيث يسعى المتعلم إلى اكتساب المعرفة المقدمة له من خلال معلمه.

## 4-3- أقطاب المثلث التعليمي:

كما أشرنا سابقا أن المثلث التعليمي يتكون من ثلاثة أقطاب: متعلم، معلم ومعرفة، ولكل

منها خصائصها ومميزاتها تظهر لنا من خلالها ضرورة كل منها في العملية التعليمية التعلّميّة.

## 4-3-1- المعلم:

المعلم هو أساس التعليم فلولا له لما كان هناك تعليم، فالمعلم صاحب أسمى وأرقى مهنة،

وهو أصل الأمة في التطور، وهو من يرفع الجهل وينشر العلم، ففيه قيل "كاد المعلم أن يكون

رسولا"، وكل هذا وأكثر إشارة إلى مدى أهمية المعلم وما ينالها من درجة رفيعة، فعن أبي أمامة

الباهلي قال: "ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، رجلا من أجداب: أحدهما عابد والآخر عالم، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم..."<sup>1</sup> ومن هنا يمكن

أن يظهر لنا فضل المعلم على المتعلمين ومدى قيمته في الحياة، كما أن المعلم يشمل أحد أهم

العناصر في العملية التعليمية فتعرفه سهام مرداد على أنه: "من يبلغ المعارف ويراقب اكتسابها،

<sup>1</sup> عبد الله الرحمانى المباركفوري، مراعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ط3، الهند، 1404هـ - 1984م، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، ص318.

وهو أيضا الشخص الذي يتحمل مسؤولية تربية التلاميذ داخل المدارس، ويكلف أيضا بالتدريب والإرشاد والتنظيم والتوجيه<sup>1</sup> فالمعلم هو من يربي ويعلم ويرشد ويوجه التلاميذ إلى كل الطرق الصحيحة، وهو المسؤول عنهم في المدرسة، ويتسم المعلم بمجموعة من الخصائص تجعل منه معلما ناجحا وهي:

- التأهيل العلمي والبيداغوجي للمعلم<sup>2</sup>
- القدرة على تسيير القسم والتحكم فيه.
- وضع الخطط التعليمية المميزة والناجحة وتحديد الأهداف.
- قدرته الذاتية في اختيار الطرائق البيداغوجية والوسائل المساعدة واستثمارها استثمارا جيدا من أجل إنجاز عملياته التواصل<sup>3</sup>
- عدم التفضيل بين التلاميذ والعدل بينهم.
- أن يكون ذا أخلاق حميدة وراقية ويلقنها للتلاميذ.
- روح الفكاهة والمرح وقدرته على خلق جو ممتع وناجح في آن واحد.
- خصائص المعلم الجسمية فتتصل بحالته الصحية بوجه عام وقوة بنيته، وسلامة جميع أعضاء جسمه وحواسه من العلل<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>سهام مراد، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ص31.

<sup>2</sup>أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص11.

<sup>3</sup>المرجع السابق، ص42.

<sup>4</sup>عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانها في العملية التعليمية، ص23.

- له قدر من الذكاء ومستوى علمي يتناسب مع المادة التي يعلمها.

فالمعلم هو المرشد والمربي والحارس ، فيعلمهم أحسن تعليم، ويربهم أفضل تربية، ويعاملهم أحسن معاملة، فيشكلون ما يسمى بالأسرة المدرسية، فالمدرسة هي الأسرة الثانية بالنسبة للمتعلم.

#### 4 - 3 - 2 المتعلم:

المتعلم هو طال العلم والمعرفة، وقد نال طالب العلم مكانة رفيعة من الثناء والاستحسان لدى الناس، وعند الله تعالى، فقد وردت أحاديث تربوية، وآيات قرآنية تؤكد على المرتبة السامية لطالب العلم، فيقول أبو الدرداء: "فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك به الله طريقا من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن العالم لتستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء..."<sup>1</sup> فطالب العلم ينال مكانة في الجنة، ورضا الملائكة ويستغفر له من في السماوات والأرض.

كما يعد المتعلم أحد عناصر العملية التعليمية، فلما كان المعلم هو حج الزاوية في العملية التعليمية، فالمتعلم هو المستهدف منها"<sup>2</sup>. وقد حدد الدارسون والمفكرون مجموعة الخصائص التي يجب على المتعلم أن يتحلى بها، وهي مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية وهي كما يلي<sup>3</sup>:

- حسن النية والطهارة الباطنية والظاهرية.

- الابتعاد عن مجالس اللهو والغلط والباطل.

<sup>1</sup> عبد العزيز بن عبد الله الراجحي، شرح سنن ابن ماجه، ج15، ص4.

<sup>2</sup> ينظر: كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماجه ومهاراته، ط1، القاهرة، 2003م، عالم الكتب، ص81.

<sup>3</sup> طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص54.

- التأدب مع المعلم.
- القدرة على تحمل الصعاب والصبر.
- اختيار الشريك.
- احترام علوم الدنيا المحمودة وعلوم الآخرة.

الفصل الأول:

الوسائل التعليمية.

## المبحث الأول: الوسائل التعليمية: تاريخها وأنواعها وصفاتها.

1- لمحة تاريخية عن الوسائل التعليمية.

2- أنواع الوسائل التعليمية.

3- صفات الوسيلة التعليمية الجيدة.

## 1- لمحة تاريخية عن الوسائل التعليمية:

تزامنت بداية الوسائل التعليمية مع بداية ظهور الإنسان، فالإنسان منذ نشأته بدأ في استخدام حواسه وعقله ليتعلم كل ما هو جديد، ومع مرور الوقت أصبح التعليم من أساسيات الحياة، فراح يبحث عن الوسائل والأدوات التي تساعده في تعلم واكتساب الخبرات والعلوم والمعلومات التي تتيح له القدرة على البقاء، وسداد حاجياته ورغباته، وتعلمه كيفية التعامل مع المجتمع والتعايش في البيئة التي يعيش فيها، مما جعل الوسائل التعليمية ذات أهمية كبيرة في حياة الإنسان، فاهتم بها الكثير من علماء العرب والغرب على حد سواء، وكانت لكل منهم وسائل تعليمية يراها الأنجع والأفضل في العملية التعليمية.

## 1-1. الوسائل التعليمية عند العرب:

اهتم العرب اهتماما كبيرا بالوسائل التعليمية نذكر منهم مايلي:

يحي ابن محمود الواسطي (ق13م) الذي استخدم الصورة المرسومة في كتاب "مقامات الحريري" و"كليلة ودمنة"، حيث أن هذه الصورة كانت تعبر عن الأحداث والشخصيات الموجودة في الكتاب وتساهم في توضيح وتقريب المعاني أكثر إلى ذهن القارئ.

أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن سينا البلخي (البخاري) (370هـ-428هـ)، يظهر اهتمام ابن سينا بتعليم الأولاد على سبيل المثال في كتابه "الفخم" القانون في

الطب<sup>1</sup>، كما حدد ابن سينا أهم الوسائل التعليمية للطفل من خلال مسألتين كما ورد في كتابه السياسة<sup>2</sup>:

- المسألة 1: نصّ فيها على ضرورة تقديم القرآن الكريم والبدء في تحفيظه للتلاميذ، وكذلك الأولوية للقراءة والكتابة وتعليم معاليم الدين، كما يوصي ابن سينا بأهمية اعتماد الأساتذة على كتابة الحروف على اللوح ليألفها الأطفال ثم يطلبون منهم نسخها حتى يتعلموها، فهذا أكد "ابن سينا" مبدأ مهما وهو تعلم القراءة والكتابة في آن واحد.

- المسألة 2: تقوم على تقديم الشعر وتعليمه؛ بحيث يرى ابن سينا أن الشعر وسيلة تعليمية مهمة؛ حيث أن إنشاء الشعر في نفسه متعة تجعل التعلم ممتعا ومرفها للسامع والمنشد على حد سواء .

كما اعتمد ابن سينا في تعليمه الأطفال، على الصور والنماذج، فكذلك هي عنده من أهم الوسائل التعليمية التي تقرب صورة الأشياء والمسميات إلى أذهان التلاميذ.

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الخضرمي (1332م- 1406م) أكد في كتابه "المقدمة" على أهمية الوسائل التعليمية فيقول: "ينبغي للمعلم أن يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي أكب على التعليم منه بحسب طاقته وعلى نسبة ميوله للتعليم مبتدأ كان أو منتهيا ولا يخلط مسائل الكتاب بغيرها حتى يعيه من أوله إلى آخره ويحصل أغراضه...<sup>3</sup> فهذا يؤكد على أن الكتاب يعتبر أهم

<sup>1</sup> مهدي بن بركة، مفهوم التعليمية عند العلماء المسلمين قرون الوسطى، مجلة بشائر علوم، المدرسة العليا للأساتذة القبة، أكتوبر 2023، العدد 8، ص 2.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 3.

<sup>3</sup> عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة، ط 2، 1886، ط 3، 1900، بيروت، 1879، المطبعة الأدبية، ج 1، ص 534.

الوسائل التعليمية وهذه وسيلة لها شروط هي أن يراعي مستوى المتعلم، أن تراعي ميوله وأن تنعكس على سلوكه باكتسابه ملكة...<sup>1</sup> أي تكون مناسبة لخصائص المتعلم، ومفيدة له.

في جانب آخر أكد ابن خلدون على استعمال الأمثلة الحية في عملية التعليم واعتبارها أهم

الوسائل المستعملة في العملية التعليمية والتعلمية.

## 1- 2- الوسائل التعليمية عند الغرب:

توجه "مونتسوري" Montessori نحو نوع آخر من الوسائل التعليمية حيث أنه "حث على استعمال

الزيارات الميدانية في التعليم" حيث يرى أن الرحلات والزيارات التي تكون قصد اكتساب المعرفة والتعليم تسمح بالتعلم من الواقع المحسوس مباشرة وتسهل عملية الاستيعاب والحفظ وتثبيت المعلومات عند المتعلمين.

"جون جاك روسو" Jean Jaques Rousseau (1712-1778م) لم يختلف كثيرا

عن سابقه فقد أشار في كتابين له عن أثر البيئة على الطفل وذلك بترك الأطفال يتربون ويتعلمون وينمون ضمن البيئة والطبيعة التي يعيشون فيها، والتي تخلق فيهم حب الاطلاع والاستكشاف بواسطة العقل والحواس لاكتشاف والإحاطة بالمعارف الكثيرة والمتنوعة من خلال ما يعيشونه في الحياة من تجارب.

<sup>1</sup>سورية قادري، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال مقدمة، مجلة آفاق علمية، منشورات المركز الجامعي لتامنغنت الجزائر، المجلد: 11، العدد: 01، 2019، ص 455.

## 2- أنواع الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية كثيرة ومتنوعة منها ما يعتمد على حاسة البصر، ومنها ما يعتمد على حاسة السمع ومنها ما يعتمد على البصر والسمع معا، فنجد الصورة التعليمية، الكتاب المدرسي... الخ

2- 1- الصور التعليمية: " تسمى بالصور المسطحة، وهي جميع الصور الفوتوغرافية، وصور المجالات والصحف والكتب، وتعتبر وسائل مرئية ذات بعدين (الطول، العرض)، ويمكن تمثيل أي موضوع في الحياة بواقعية دون تشويه أو تعريف"<sup>1</sup> والصور التعليمية من أكثر الوسائل المستعملة في العملية التعليمية، كونها أكثر واقعية وأكثر دقة من الكلمات أو الألفاظ، فهي تساعد على حل العديد من المشكلات بالنسبة للمعلم والمتعلم.

وتشجع المتعلم حب الجو المدرسي، وتتمي فيه دقة الملاحظة.

## 2- 1- 1- أهمية الصورة:

للصورة التعليمية قيمة وأهمية كبيرة في العملية التعليمية، يمكن حصرها فيما يلي<sup>2</sup>:

- جذب انتباه واهتمام الطلبة للموضوع المراد شرحه.
- تساعد على ترميز المعلومات المستخلصة من الصورة وتذكرها وتفسيرها.
- تزداد أهمية الصور كلما كانت وثيقة الصلة باهتمامات الطلبة واحتياجاتهم.

<sup>1</sup> عبد الحافظ سلامة عبد الله الشقرال، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، ط1، عمان، الأردن، 2009، دار اليازوري العلمية، ص163.

<sup>2</sup> محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط9، عمان، 2014، دار الميسرة، ص26.

- تساعد في تقريب المعنى إلى ذهن المتعلم.

- تكشف عن الفرد في القدرات اللغوية بين التلاميذ.

## 2-2- الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي وسيلة مهمة في العملية التعليمية إذ يعتبر الركيزة الأساسية أو المرجع الأول الذي يعتمد عليه كل من المعلم والمتعلم في الحصول على المعلومات ويعرف بأنه "مجموعة من الوحدات المعرفية التي تستخدم بشكل يتناسب مع المستوى العمري للطلبة، فالمادة تناسب كل صف على حدى، ولا تناسب غيره من الصفوف الأخرى، حتى يسهم في تحقيق النمو المتكامل للطلبة من جميع النواحي النفسية، والعقلية والجسمية، والروحية، والاجتماعية"<sup>1</sup>. وبهذا نقول أن الكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية والرئيسية، التي لا يمكن للمعلم أن يستغني عنها، فهو يساعده في كيفية التخطيط للدرس ويساعد أيضا في تنمية قدرات الطلبة ومراجعة المادة الدراسية، أثناء الامتحان أو الرجوع إليه لتثبيت المعلومة، ومن هنا لا بد من الاهتمام بالكتاب من حيث تخطيطه وتصميمه، وتنظيم مادته حتى يتم تحقيق الأهداف المرجوة.

وهناك شروط ومواصفات ينبغي أن تتوفر في الكتاب المدرسي وهي كالآتي:

- أن يسير الكتاب المدرسي وفق ما هو مبرمج من قبل وزارة التربية والتعليم.

- أن يكون خاليا من الأخطاء، بشتى أنواعها الإملائية والنحوية واللغوية وغيرها.

- تميزه بالدقة العلمية، ومواكبته للحدثة.

- مناسبته للمستوى التعليمي ولعدد الحصص المقررة خلال الفصل الدراسي.

<sup>1</sup> مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق \*أساليب- استراتيجيات، ص 211.

- أن يكون محتوى الكتاب انعكاسا للمجتمع الذي يعيش فيه المتعلم.

## 2- 3- الرحلات التعليمية:

يمكن تعريف الرحلة التعليمية بأنها: "خروج الطلاب من المدرسة بشكل جماعي منظم لتحقيق هدف تعليمي مرتبط بالمنهج الدراسي المقرر ومخطط له من قبل"<sup>1</sup>، وتعد الرحلات التعليمية من أقوى الوسائل التعليمية تأثيرا فهي تعمل على تزويد المتعلمين بمعارف واقعية، وحقيقية تساعد على تقوية الشعور بالمسؤولية اتجاه وطنهم، وتقوي صلتهم بالبيئة التي ينتمون إليها، كما أن في الرحلات تغييرا للجو المدرسي؛ حيث تنقل من جو الأسلوب الرمزي المجرد، إلى جو يشعرون فيه بالحرية والاستمتاع برؤية أشياء جديدة.

## 2- 4- السبورة:

السبورة من أهم الوسائل التعليمية، والأكثر استخداما في جميع المراحل التعليمية وهي إحدى الوسائل البصرية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

ولقد تعدد أنواعها وأشكالها كالسبورة الخشبية، والتي نجدها بلونين إما الأخضر أو الأسود ويكتب عليها بالطباشير، أما النوع الثاني يأتي باللون الأبيض ويكتب عليها بالقلم.

والسبورة الطباشيرية، أكثر الأنواع استخداما، فهي من الوسائل البصرية التي تكاد لا تخلو منها حجرة دراسة، تستخدم لكتابة لمصطلحات الجديدة للدرس ورسم الخرائط ومختلف أنواع الرموز والرسوم البصرية.

<sup>1</sup>سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ط1، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، 2017م، دار خالد الحوياني للنشر،

2- 5- الخرائط:

الخريطة وسيلة من الوسائل البصرية تعرف "بأنها عبارة عن لوحة يرسم عليها سطح الكرة الأرضية أو جزء منه، وتوضيح العلاقات بين المساحات المختلفة منها، والمعالم التي تقع عليها باستخدام مقاييس الرسم والرموز"<sup>1</sup> ومن مميزات الخريطة سهولة الحصول عليها وهي متوفرة في كل المدارس نظرا لانخفاض أسعارها كما أنها متعددة الأنواع والأحجام وهي تشمل أنواع مختلفة<sup>2</sup>:

- الخرائط الطبيعية.
- الخرائط الجيولوجية.
- الخرائط المناخية.
- الخرائط السياسية.
- الخرائط الاقتصادية.
- خرائط النباتات.
- خرائط المواصلات.
- الخرائط السكانية.

2-6- الإذاعة المدرسية:

تعتبر الإذاعة المدرسية من الوسائل السمعية المتوفرة في بعض المدارس، بالإضافة إلى تواجدها في أماكن أخرى مثل الملاعب الرياضية الكبرى، المساجد، المسارح... الخ. كما أنها تعد من أهم وسائل الاتصال وأكثرها شيوعا وتؤدي وظائف تعليمية وثقافية جيدة.

<sup>1</sup> محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دط، الأردن، 2008-1428م، عالم الثقافة للنشر، ص135.

<sup>2</sup> سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص46.

2- 6- 1- مجالات استخدام وحدة الإذاعة المدرسية:

من بين المجالات مايلي<sup>1</sup>:

- القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، والفعاليات ذات الصبغة الدينية.
- الأخبار اليومية والأحاديث العالمية.
- الموسيقى، والأغاني الوطنية، والأناشيد.
- التمثيليات القصيرة الهادفة.
- المناظرات والندوات والحفلات المدرسية، والمسابقات الشعرية أيام النشاطات المدرسية.
- التعليمات والتوجيهات التي ترغب إدارة المدرسة في إيصالها للطلبة.

2- 7- التلفاز:

التلفاز من الوسائل السمعية البصرية وأكثر الوسائل التعليمية تمثيلاً للواقع فهو "جهاز كهربائي ينقل صوراً متحركة، أو ثابتة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي، أو عبر أسلاك خاصة"<sup>2</sup> يعد التلفاز وسيلة اتصال فعالة في مجال التثقيف والتعليم بالإضافة إلى أنها وسيلة للترفيه والمتعة للكبار والصغار، ومن مميزات توفير الوقت والجهد للمعلم، وتزيد في التحصيل العلمي للأطفال وغيرها من المميزات.

<sup>1</sup> محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 251.

<sup>2</sup> نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط2، عمان 2003م - 1423هـ، دار الصفاء للنشر، ص 191.

ولقد "أثبتت الدراسات العديدة أن التلفزيون يصلح لأن يكون وسيلة تعليمية ناجحة والدليل على ذلك ارتباط الأطفال به كل يوم، من خلال مشاهدة الأفلام الكرتونية وغيرها من البرامج"<sup>1</sup> لكن رغم أهمية التلفاز التعليمي، إلا أنه قد يؤثر سلباً على المتعلم، ففكرة مشاهدته للتلفاز تؤثر سلباً وبطريقة غير مباشرة على ذكائه، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيله الدراسي، وتشتيت انتباهه وتركيزه أي يصبح قليل التركيز بالإضافة إلى استهلاكه للكثير من الوقت، وقد تؤدي كثرة مشاهدته للتلفاز إلى التوحد والاضطراب النفسي وغيره، ولهذا على المتعلم أو الفرد ألا يفرط في مشاهدة التلفاز ويركز على أنشطة أخرى لها فائدة أكثر.

## 2- 7- 1- خصائص التلفاز التعليمي:

ولكي يكون التلفاز أكثر فاعلية وتأثيراً، لا بد أن تتوفر فيه خصائص وهي كالآتي<sup>2</sup>:

1- أن يقدم التلفاز أشياء لا يستطيع المعلم أو المنهاج تقديمها، مثلاً لا يمكن إحضار أشخاص أو أماكن معينة إلى حجرة الدرس، أو حاجة الطلبة للكشف عن شيء فهذا كله لا يمكن إلا من خلال التلفاز

2- أن تتوفر صفة الإقناع والقدرة على التأثير في المشاهد من الناحية الفكرية، والجسدية وقدرته على التوضيح بالإضافة إلى تزويد الطلبة بفرص تعليمية متكافئة.

3- أن يكون وسيلة لها حافز لإجراء تغييرات وتحسينات وتوضيح نواحي معينة على المنهاج.

<sup>1</sup> محمد عصام طريبه، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، ط، الأردن، 2008، دار حمور أبي للنشر، ص 91.

<sup>2</sup> ينظر: محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 348-349.

### 3- صفات الوسيلة التعليمية الجيدة:

هناك صفات لا بد أن تتوفر في الوسيلة ولذا يجب أن يأخذها المعلم بعين الاعتبار، ويراعيها أثناء اختيارها لكي تؤثر في الموقف التعليم، وتزيد من التفاعل الصفي وتحقق الهدف وهي كالاتي:

1- " أن تكون الوسيلة تنثير الانتباه والاهتمام، وأن يراعي في إعدادها وإنتاجها أسس التعلم ومطابقة الواقع قدر المستطاع.

2- أن تكون الوسيلة التعليمية مرتبطة بالمنهاج الدراسي، وتحقق أهدافه وتثري نشاطه.

3- تراعي خصائص المتعلمين العقلية والانفعالية والجسمية<sup>1</sup>.

4- أن تتوفر فيها صفة البساطة والواقعية.

5- أن تربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة.

6- أن تكون آمنة عند استخدامها لا تؤدي إلى أي ضرر.

7- أن يتوفر فيها عنصر التشويق.

8- التنظيم والوضوح الصوتي والكتابي، والألوان حسب نوع الوسيلة.

9- الصدق في المعلومات الواردة في الوسيلة لأن ذلك دافع للطلاب إلى الثقة بها.

10- قلة ثمنها، وسهولة استخدامها وصنعها جيد ومتين.

11- ارتباطها بالواقع الذي تعرض فيه من حيث العادات والتقاليد.

<sup>1</sup>محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص33.

12- أن تلائم التطور التكنولوجي والعلمي للمجتمع.

13- تزيد من خبرة الطالب وقدرته على دقة الملاحظة والتأمل.

المبحث الثاني: الوسيلة التعليمية: أسس اختيارها واستخدامها

ودورها في تبليغ المعرفة اللغوية.

1- أسس اختيار الوسيلة التعليمية.

2- أسس استخدام الوسيلة التعليمية.

3- دور الوسائل التعليمية في تبليغ المعرفة اللغوية.

1- أسس اختيار الوسيلة التعليمية:

إن اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة يكون بمراعاة مجموعة من الأسس والمعايير وهي

كالتالي:

1- يكون المعلم ملماً بأنواع الوسائل التعليمية التي تخدم المادة التي يدرسها وطريقة استخدامها وفوائدها التربوية<sup>1</sup>.

2- يشترط في الوسيلة أن تكون بسيطة وواضحة وسهلة الاستخدام.

3- تكون المعلومات التي تقدمها صحيحة ودقيقة.

4- أن تكون الوسيلة مواكبة للتطور التكنولوجي في العصر الحديث.

5- يجب على المعلم أن يختار من الوسائل التعليمية ما يتناسب مع الهدف المراد تحقيقه.

6- أن تكون الوسيلة غير مكلفة للوقت والمال والجهد.

7- أن تكون آمنة ولا تشكل خطراً على حياة التلاميذ وفي نفس الوقت مناسبة لأعمارهم وقدراتهم العقلية.

8- أن تكون الوسيلة التعليمية المراد توظيفها، في حالة جيدة، فلا تكون الخارطة ممزقة على سبيل المثال، أو يكون التصوير غير واضح، أو الفلم المعروض مقطوعاً، أو يكون التسجيل الصوتي مشوشاً<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، ط1، 2011م - 1432هـ، لبنان، جمعية المعارف الإسلامية، ص203.

<sup>2</sup> عبد المحسن عبد العزيز، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص77.

9- عدم استخدام أكثر من وسيلة واحد من أجل شرح موضوع أو فكرة أو عنصر واحد من عناصر الدرس<sup>1</sup>.

## 2- أسس استخدام الوسيلة التعليمية :

بعد اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة بمراعاة ما ذكرناه مسبقاً من أسس معينة، كذلك

هناك أسس ومعايير يجب مراعاتها عند استخدام الوسيلة التعليمية نذكرها فيما يلي<sup>2</sup>:

### 2-1- قواعد قبل استخدام الوسيلة:

- تحديد الوسيلة المناسبة.

- تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة.

- تهيئة مكان عرض الوسيلة.

### 2-2- قواعد عند استخدام الوسيلة:

- التمهيد لاستخدام الوسيلة.

- عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير.

- التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها.

<sup>1</sup>المحسن عبد العزيز أبانامي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص78.  
<sup>2</sup>أيمن أحمد أحمد، أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، هيثم أبو حمود، جامعة حلب كلية للتربية- قسم: تربية الطفل- معلم الصف، 2007- 2008، ص17.

### 2-3- قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة:

- تقويم الوسيلة: للتعرف على فاعليتها أو عدم فاعليتها في تحقيق الهدف منها، ومدى تفاعل التلاميذ معها، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها.
- صيانة الوسيلة: أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال واستبدال ما قد يتلف منها، وإعادة تنظيفها وتنسيقها تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى.
- حفظ الوسيلة: أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها.

### 3- دور الوسائل التعليمية في تبليغ المعرفة اللغوية:

- الوسائل التعليمية جزء من العملية التعليمية؛ لها دور كبير وبالغ في تبليغ المعارف العلمية عامة واللغوية خاصة، وكذلك في تحسين جودة التعليم وبلوغ الأهداف المرجوة من التعليم يمكن تلخيصها فيما يلي:
- تضع الإثارة والتشويق في نفوس المتعلمين، وتجذب انتباههم للدرس، وتضفي عليهم النشاط والحيوية، وبالتالي زيادة حُبهم ورغبتهم للتعليم.
- "تعمل على تعديل سلوك المتعلم، وتكوين اتجاهات جديدة مثال ذلك أن تقوم بتعديل اتجاهات المراهقين نحو عادات صحيحة في التغذية، في النظافة.. الخ"<sup>1</sup>
- "يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين وبناء المفاهيم السليمة"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> إيناس خليفة، الشامل في الوسائل التعليمية، دط، عمان، 2006م، دار المناهج، ص.14

<sup>2</sup> عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال (تخطيطه- مهاراته- استراتيجيته- تقويمه)، ص.83.

- تنتمي القدرات الإدراكية للمتعلمين وتساعدهم على الإحاطة والفهم للمعاني الصحيحة للعبارات والأسماء والمصطلحات الغامضة والصعبة<sup>1</sup>. كما أن للوسائل التعليمية دور بالغ في نجاح العملية التعليمية من خلال بروز فعاليتها فيما يلي<sup>2</sup>:

- إثراء التعليم:

تقوم الوسائل التعليمية بإثراء التعليم من خلال إضفاء مجموعة من الأبعاد والمؤثرات والبرامج المختلفة، والتميزة التي لها الفضل في تنويع وتوسيع خبرات المتعلم وتمييزها.

- خلق الإثارة والتشويق في روح المتعلم وإشباع حاجته للتعلم، واكتساب خبرات كثيرة ومتنوعة تثير اهتمامه وتحقق أهدافه.

- تساعد على زيادة خبرة المتعلم: وبالتالي زيادة رغبته وإقباله على التعليم ويكون أكثر استعداداً للتعليم.

- تساهم الوسائل التعليمية في إشراك جميع حواس المتعلم ما يساعد على بقاء المعلومات والخبرات التي اكتسبها في نفس المتعلم أكثر.

ومن ناحية أخرى، وجبت الإشارة إلى أن مجال تعليمية اللغات هو من أبرز وأحوج المجالات إلى استخدام الوسائل التعليمية، ذلك بغرض ربط الحقائق ببعضها البعض على سبيل المثال ربط الصور بالكلمات الخاصة لها، كذلك لمعرفة المعاني الصحيحة للأسماء، كما أن "استخدام الوسائل التعليمية مثل

<sup>1</sup> ينظر: عبد المحسن بن عبد العزيز أيانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكثتها في العملية التعليمية، ص 13- 14.

<sup>2</sup> ينظر: مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، ص 203.

الصور والتسجيلات الصوتية يزيد من خبرات التلاميذ المرئية والمسموعة ، وبذلك يتهيئون للقراءة والكتابة والتعبير"<sup>1</sup>. أي أن التلاميذ خاصة في طور الابتدائي يتعلمون بكل ما هو محسوس من الوسائل التعليمية، فالصور هي التي توضح لهم حقيقة الأشياء والكلمات والمعاني الخاصة بها، وفي الأغلب لم يسبق لهم معرفة ذلك من قبل ولم يكن لديهم أي تصور عنها، كما أنها تساعدهم على تعلم النطق الصحيح للكلمات مثل مسجلات الصوت ومكبرات الصوت التي يسمعون منها كيفية نطق الأناشيد والنصوص واستيعابها وحفظها، وللوسائل التعليمية دور كبير في تحفيز التلاميذ ودفعتهم للتعليم من خلال<sup>2</sup>:

- تنمية روح النقد لدى المتعلمين الصغار والكبار، وتفاعلية كل درس من الدروس في المواد المختلفة.

- تساعد الوسائل التعليمية على تثبيت بعض المعايير والمعاني اللغوية الفصيحة التي يثري بها المعلم بين حين وآخر قاموس الطفل.

- تساعد الوسائل التعليمية على إظهار الفروق الفردية بين المتعلمين.

كما يضيف "عادل فضل علي" أدوارا مهمة للوسائل التعليمية نذكر منها<sup>3</sup>:

- تقليل الجهد والوقت للمعلم والمتعلم على حد سواء. - كما أنها يمكن تعلمها دون معلم.

<sup>1</sup> سلوى المبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، ط1، عمان الأردن، 2003م، دار الفكر للطباعة والنشر، ص201

<sup>2</sup> نبيلة آيت علي، دور الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة تعليمات، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2020، مجلد1، العدد3، ص8.

<sup>3</sup> ينظر عادل فاضل علي، الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم، 15ماي 2024، نشر في 2007.

- تؤدي وتنقل المعرفة وتوضح وتشرح كل ما هو مهم في الدرس فتكون عملية الإدراك أكبر وأسرع لدى المتعلم.

- مضاعفة الاستقبال عند المتعلم وسهولة الحفظ وتثبيت المعلومات بطريقة أفضل.

- كما أن الوسائل التعليمية تجعل من المتعلم إيجابيا ومسؤولا ومشاركا في العملية التعليمية على نحو كبير.

من جهة أخرى يجب الإشارة إلى دور الوسائل التعليمية في اكتساب وتنمية بعض المهارات المختلفة، كمهارة استخدام الأجهزة والأدوات وتعلم كيفية التحكم فيها، وكذلك تعلم مهارات القراءة والكتابة والتعبير بشقيه الكتابي والشفوي، إضافة إلى تعلم مهارات الملاحظة والاستخلاص، كل هذا يكون نتيجة وسائل تعليمية كالمسجلات الصوتية، والصور المتحركة، والأفلام والزيارات الميدانية وغيرها من الوسائل التعليمية.

## الفصل الثاني:

### دراسة تحليلية لمعطيات الاستبيان والملاحظة

1- منهجية البحث.

1-1 مجالات الدراسة.

1-2 عينة الدراسة.

1-3 أدوات جمع البيانات.

2- دراسة إحصائية تحليلية لنتائج الاستبيان.

2-1 المحور الأول: بيانات عامة

2-2 المحور الثاني: الوسائل التعليمية، المفهوم والأنواع.

2-3 المحور الثالث: أهمية الوسائل التعليمية.

3- دراسة إحصائية تحليلية لنتائج الملاحظة.

**1- منهجية البحث:**

رغم أهمية الجانب النظري في البحوث الأكاديمية، إلا أن الدراسة الميدانية ذات قيمة وأهمية لأنها تسمح بالتوصل إلى النتائج، مما يستدعي إنجاز هذا الدراسات الميدانية للمساعدة على توضيح الدراسة بطريقة أشمل وأوسع خاصة في موضوعنا الذي يدور حول "الوسائل التعليمية ودورها في تبليغ المعرفة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، ولهذا قمنا باختيار الاستبانة والملاحظة كنوعين من أدوات البحوث الميدانية، وذلك لما تقدمه لنا من معطيات ومعلومات لا يمكن الوصول إليها في الدراسات والأبحاث النظرية.

والاستبانة عبارة عن مجموعة من الأسئلة، قدمت للأساتذة حول الوسائل التعليمية ودورها في تبليغ المعرفة اللغوية وتفاعل التلاميذ مع الوسائل التعليمية، والهدف من هذه الدراسة هو جمع معلومات كافية بالإجابة عن الأسئلة المطروحة، والتعليق على النتائج ومناقشتها وعرض نتائج تلك الأسئلة.

أما الملاحظة فهي عبارة عن مراقبة سلوك أو ظاهرة وتسجيل ما وجدناه من ملاحظات بهدف لوصول إلى معلومات دقيقة ومؤكدة نسعى في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات الميدانية للدراسة وذلك باتباع هاته الأدوات.

**1-1. مجالات الدراسة:**

يتطلب البحث الميداني الدقة في المعلومات، وذلك لإزالة اللبس، والشك في النتائج

المتوصل إليها وتم إنجاز الدراسة وفق ثلاثة مجالات رئيسية وهي:

- **المجال الزمني:** وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة وقد كانت خلال الموسم الدراسي 2024/2023م؛ حيث انطلقت الدراسة الميدانية من شهر أبريل.

وذلك بحضور بعض الحصص لتدوين المعلومات وتوزيع الاستبيانات على الأساتذة وتوقفنا عن الحضور في شهر ماي.

- **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة الميدانية في ابتدائية "مرسلي نذير" وذلك لقربها من الجامعة وتوفر الشروط اللازمة فيها، وقد لقينا حسن معاملة المدير وكامل الطاقم الإداري والأساتذة؛ بحيث ساهموا بشكل كبير في تزويدنا بما نحتاجه من معلومات وتقديم توجيهات دقيقة ومفيدة.

- **المجال البشري:** يتمثل في عدد الأساتذة الذين يدرّسون اللغة العربية بابتدائية "مرسلي نذير"، وثمانين في 14 أساتذة، تم توزيع الاستبيانات عليهم.

## 1- 2- عينة الدراسة:

تعرف بأنها "جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً"<sup>1</sup> وتتمثل عينتنا في أساتذة اللغة العربية لجميع السنوات على مستوى ابتدائية "مرسلي نذير" بولاية البويرة ويبلغ عددهم أربعة عشر أستاذاً.

<sup>1</sup> رحييم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، الأردن، 1429هـ - 2008م، دار دجلة، ص161.

## 1-3- أدوات جمع البيانات:

الأدوات المساعدة على جمع البيانات هي الاستبانة، والملاحظة والمقابلة، لكل منها طريقته الخاصة، وأهدافها تختلف من أداة إلى أخرى. وقع اختيارنا على نوعين هما: الاستبانة، والملاحظة؛ إذ لهما أهمية كبيرة وتعد من أدق طرق البحث وجمع البيانات وهما المناسبتان لبحثنا هذا.

## 1-3-1- الاستبانة:

تعرف الاستبانة بأنها "مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بغرض الحصول على معلومات أو آراء البحوث حول ظاهرة أو موقف معين والاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد"<sup>1</sup> وقد تم توزيع الاستبيان على معلمي اللغة العربية لجميع المراحل التعليمية من التحضيري إلى السنة الخامسة وتتكون هاته الاستبانة من 21 سؤالاً، تم توزيع ثلاثة عشر استبياناً كما تم استرجاعها بعد الإجابة عن الأسئلة الواردة فيها، تشمل استبانة البحث ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: بيانات عامة.

المحور الثاني: الوسائل التعليمية المفهوم والأنواع.

المحور الثالث: أهمية الوسائل التعليمية ودورها في تبليغ المعرفة اللغوية.

<sup>1</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، الأردن، 1999، دار وائل للنشر، ص63

## 1- 3- 2- الملاحظة:

تعد الملاحظة إحدى أهم أساليب البحث الميداني، التي يقوم فيها الباحث بالانتقال إلى مكان عينة الدراسة، لملاحظة وتسجيل ما يراه دون إزعاج الآخرين، ويمكن تعريف الملاحظة على أنها "المراقبة والمشاهدة الدقيقة لسلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل ملاحظات، وكذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة التي تتلاءم مع السلوك أو الظاهرة محل الدراسة، وذلك من أجل الحصول على معلومات دقيقة، لتحقيق أفضل النتائج"<sup>1</sup> تعتمد والملاحظة تعتمد أساساً على مهارات الباحث ودقة ملاحظته للظواهر، ويعرف كيف يراقب الظواهر وكيف يدون المعلومات والبيانات التي يجمعها، ثم يقوم بتنظيمها، ودراستها وتحليلها بما يخدم البحث، ويجب أن يعتمد على التحري والتقصي الدقيقين لضمان الوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة.

وللملاحظة أهمية كبيرة في البحوث الميدانية وهي كالتالي<sup>2</sup>:

- تساهم في تقديم معلومات أعمق مما تقدمه باقي الأدوات الأخرى كالاستبيان والمقابلة.
- أكثر دقة وشمولية فهي كفيلة بتقديم كل ما يحتاجه الباحث من معلومات.
- تقدم معلومات أكثر دقة مقارنة بالوسائل الأخرى.
- تعتبر أفضل طريقة مباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر، كما أن هناك ظواهر لا يمكن دراستها إلا بواسطة هذه الوسيلة.
- لا تحتاج إلى جهد كبير مقارنة بباقي الوسائل.

<sup>1</sup> يحيى سعد، الملاحظة في البحث العلمي، الاثنين 12 ماي 2024، ص 19، الرابط:  
<https://drasah.com/Description.aspx?id=3042>  
<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 23.

2- دراسة إحصائية تحليلية لنتائج الاستبيان.

2-1- المحور الأول: بيانات عامة.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس والسن.

النسبة	التكرار	الإجابة	العينة	الرقم
0%	0	ذكر	الجنس	1
100%	12	أنثى		
100%	12	المجموع		
16.66	2	من 23 30 سنة.	السن	2
83.33	10	30 سنة		
100%	12	المجموع		

انعدمت فئة الذكور في عينة بحثنا حيث قَدِّرت نسبة الإناث بـ 100% وهذا دليل على

نفور فئة الذكور من مهنة التعليم، والتوجه إلى تخصصات أخرى، عكس المرأة فهي تميل لهذه

المهنة لامتلاكها صفة الحنان والحب والعطف على التلاميذ، وهذا ما أدى إلى حضور النساء

بشكل كبير في قطاع التربية، وحسب رئيس الحكومة "أيمن بن عبد الرحمن" في مؤتمر دولي حول

المرأة قال: "إنَّ اليد العاملة النسائية تجاوزت في بعض القطاعات نسبة 50% في المائة لاسيما

قطاع الصحة والتربية والتعليم"<sup>1</sup> فهم يملكون الخبرة والأقدمية.

<sup>1</sup>الجزائر، النساء يشكلن نصف القوى العاملة في قطاعات عدة، (30 يوليو 2022)، أطلع عليه يوم

2024/02/15 على الساعة 10:30. <https://www.alaraby.co.uk>

الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة والمستوى التعليمي.

النسبة	التكرار	الإجابة	العينة	الرقم
8.33%	1	5 سنوات	سنوات الخبرة	1
8.33%	1	10 سنوات		
6.66%	2	15 سنة		
6.66%	8	أكثر من 20 سنة		
00%	12	المجموع		
6.66%	8	لسانس	المستوى التعليمي	2
6.66%	2	ماستر		
0%	0	دكتوراه		
6.16%	2	أخرى		
100%	12	المجموع		

يبين الجدول أن أعلى نسبة من الأفراد الذين لهم خبرة مهنية لأكثر من 20 سنة؛ حيث

بلغت نسبتهم 66.66%، أما بالنسبة لـ 5 سنوات و 10 سنوات نجد نفس النسبة تتمثل في 8.33%

أما الذين لديهم خبرة 15 سنة بلغت نسبتهم 16.66%

أما بالنسبة للمستوى التعليمي نجد الأساتذة حاملي شهادة لليسانس أعلى نسبة؛ حيث

قدرت نسبتهم بـ 66.66% في حين الأساتذة المتحصلون على شهادة الماستر فقدرت نسبتهم بـ

16.66% أما نسبة المتحصلين على شهادة الدكتوراه منعدمة في حين نجد المتحصلين على

شهادات أخرى قدرت نسبتهم بـ 16.66%.

الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب التخصص والصفة.

النسبة	التكرار	الإجابة	العينة	ال
3.33%	4	أدب عربي	التخصص	1
6.66%	8	أخرى		
0%	12	المجموع		
33.8%	1	مستخلف	الصفة	2
0%	0	متقاعد		
91.99%	11	مرسم		
100%	12	المجموع		

بلغت نسبة الحاملين لشهادة في تخصص "أدب عربي" 33.33% أما بالنسبة للتخصصات الأخرى وهي محددة قدرت بـ 66.66%، وهذا دليل على أن مهنة التعليم يمارسها أصحاب التخصصات الأخرى كعلم النفس، علم الاجتماع، وغيرها من التخصصات. أما بالنسبة للصفة فنجد المترسم بنسبة قدرت 91.66% وهم أساتذة ذوو خبرة في مجال التدريس، أما صفة أستاذ مستخلف فتمثلت في 8.33% أما وضعية متقاعد فمنعدمة.

2-2- المحور الثاني: الوسائل التعليمية المفهوم والأنواع.

1- أثناء التدريس تستعمل الوسائل التعليمية؟

النسبة	التكرار	السؤال
100%	12	نعم
0%	0	لا
100%	12	المجموع

يتضح من إجابات المعلمين أنهم يستخدمون كلهم الوسائل التعليمية باعتبارها عنصرا مهما

في العملية التعليمية وحضورها أثناء عرض الدرس ضروري خاصة أن هناك بعض المواضيع التي لا يمكن تدريسها إلا بوجود الوسائل التعليمية، كما أن هناك الكثير من الوسائل التي تساهم في توصيل المعلومة بأقل وقت وجهد.

2- ما مفهوم الوسائل التعليمية في رأيك؟

اختلفت وتعددت تعريفات المعلمين للوسائل التعليمية نذكر منها:

- هي ما يعده ويوفره الأستاذ من وسائل من أجل شرح فكرة أو درس غير واضح، وكل هذا من أجل تحقيق أهداف تعليمية معينة للتلاميذ.

- هي الوسائل الهادفة لتحقيق وتقريب المعنى والمعلومات وتساعدك في منهجية الدرس، وبدونها يكون الدرس غير مفهوم.

- هي أداة يستخدمها المعلم من أجل تحسين عملية التعلم لدى التلميذ.

- هي أدوات يستعملها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتوضيح الأفكار والمعارف بأقل وقت وجهد.

فالملاحظ أن هذه التعريفات تدور في إطار واحد وهو أن الوسائل التعليمية، هي كل أداة يستخدمها المعلم في عملية التعليم لنقل المعارف والمعلومات والمفاهيم إلى ذهن المتعلم، وقد ركزوا على ذكر أهدافها المتمثلة في تحسين عملية التعليم والتعلم.

### 3- في نظرك ما هي أنواع الوسائل التعليمية؟

ذكر المعلمون العديد من أنواع الوسائل التعليمية منها: السبورة، الصور، الفيديوهات التعليمية، المسجلات الصوتية، المجسمات، مكبر الصوت، الكتب، الخريطة، البطاقات التعليمية، الكتل، الراديو، المسطرة، الطباشير... الخ.

وهناك من ذكر هذه الوسائل مع تصنيفها إلى وسائل سمعية، ووسائل بصرية، ووسائل سمعية بصرية.

### 4- الوسيلة التعليمية ضرورية في العملية التعليمية؟

الجدول رقم 5:

النسبة	التكرار	السؤال
100%	12	نعم
0%	0	لا
100%	12	المجموع

أجاب كل الأساتذة بـ "نعم" وهذا دليل على أهمية وضرورة الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، لأنها أداة تساعد المتعلم وتقرب له المعاني والمفاهيم، فالصور مثلا لها أهمية كبيرة في التعليم لما لها من دور في إزالة اللبس، وكونها أكثر واقعية من الألفاظ، أي أنها تساعدهم في

توضيح المفهوم، وتقربها للواقع المعاش، ولهذا لا بد المعلم أن يستعملها وأن يكون على علم بها، خاصة إذا توفرت كل الشروط فيها كالوضوح، وتمثيل المفاهيم واستعمالها للألوان لتعكس الواقع.

#### 5- هل جميع المواد الدراسية تحتاج إلى الوسائل التعليمية؟

الجدول رقم 6:

النسبة	التكرار	السؤال
66.66	8	نعم
33.33	4	لا
100%	12	المجموع

قدرت نسبة المجيبين بنعم بـ 66.66% وهذا يعني أن معظم الأستاذة يستعملون في تدريس جميع المواد الوسائل التعليمية أو يجعلونها جزءا من الدرس، أما الذين يرون أن المواد التعليمية لا تحتاج كلها إلى الوسائل التعليمية، فتمثلت نسبتهم في 33.33% وهذا غير معقول فالوسائل ضرورية أثناء تقديم الدرس، فمثلا دون الكتاب المدرسي والسبورة لا يستطيع المعلم عرض الدرس وأيضا تلاميذ المرحلة التحضيرية يحتاجون وسائل كثيرة مثل الصور، الخشيبات، الألوان وأيضا مادة التربية والتكنولوجية والرياضيات لا يمكن إيصال المعلومة إلا بالتجربة والنماذج.

6- الوسائل التعليمية تساهم في زيادة مشاركة وتفاعل ولفت انتباه المتعلم داخل القسم؟

الجدول رقم 7:

النسبة	التكرار	السؤال
100%	12	كثيرا
0%	0	نوعا ما
0%	0	قليلا
100%	12	المجموع

إجابات المعلمين كانت كلها بـ "كثيرا" حيث بلغت النسبة 100% وهذا يدل على أن للوسائل التعليمية دور وأهمية كبيرة؛ إذ تسهم في مشاركته وتفاعل المتعلم، وتزيد من خبرته، وتنمي قدراته على التأمل ودقة الملاحظة، وهذا راجع لاعتبارها عنصرا مهما في عملية التعليم وجعل المتعلم أكثر تفاعلا مع الدرس.

7- هل يمكن الاستغناء عن الكتاب المدرسي والسبورة أثناء الدرس؟

الجدول رقم 8:

النسبة	التكرار	السؤال
8.33%	1	نعم
91.66%	11	لا
100%	12	المجموع

للكتاب المدرسي والسبورة أهمية كبيرة؛ حيث لا يمكن الاستغناء عنهما فهما ركيزة أساسية في عملية التعليم، فالكتاب المدرسي بمثابة الوعاء الذي يحوي على المعلومات فهو المرجع الأول الذي يعتمد عليه

المعلم والمتعلم في الحصول على المعلومات، والسبورة أساسية أيضا وحضورها ضروري لا يمكن الاستغناء عنها فهاتان الوسيلتان تهدف إلى رفع مستوى الكفاءات وخبرات المتعلمين وهذا ما لاحظناه من نتائج الجدول؛ حيث بلغت نسبة الإجابة بـ %91.66 والإجابة بنعم %8.33.

ومن هذا نقول أن الكتاب المدرسي والسبورة من أهم الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، فهما ركيزة أساسية في التعليم و حضورهما ضروري في جميع الصفوف والمراحل التعليمية، فلا بد من العناية بهما والتركيز عليهما كونهما المصدر الأساس أو المرجع الأول للمعرفة خاصة في المراحل الأولى من التعليم.

#### 8- ماهي الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الوسائل التعليمية؟

نلاحظ أن إجابات المعلمين متقاربة، فمن الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الوسائل التعليمية حسب رأيهم نذكر:

- التنوع.

- أن تكون خادمة للموضوع و توافقه مع المنهاج الدراسي.

- الوضوح والسهولة.

- غير مكلفة.

- أن ترتبط بهدف تعليمي واضح.

- أن تكون جذابة ملفتة للاهتمام وأن تجمع بين جانبي الفائدة والمتعة في نفس الوقت.

- سهولة استخدامها.

- ملائمة الوسيلة مع المستوى الدراسي.

- أمانة وغير مضرّة في استعمالها.

يتضح من هاته الإجابات أن أغلب الأساتذة على علم ودراية بالوسيلة المقدمة للتلميذ وهذا

شيء إيجابي، لأن معرفة المعلم بهاته الوسائل يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة في آخر

المطاف وتحصيل نتائج إيجابية.

9- ما أهم الوسائل في نظرك؟

الجدول رقم 9:

النسبة	التكرار	السؤال
75%	9	السيبورة
100%	12	الكتب المدرسي
50%	6	الصورة التعليمية

يرى المعلمون أن أهم وسيلة هي الكتاب المدرسي، وبلغت نسبتهم 100% أما القائلين

بأهمية السبورة فتمثلت نسبتهم في 75% وفيما يخص الصور التعليمية فهي تمثل أقل نسبة قدرت

بـ 50% وهذا دليل على أن الكتاب المدرسي أهم وسيلة عملية دون إهمال السبورة والصور، فكلها

ضرورية أثناء التدريس، لكن الكتاب الدراسي هو بمثابة الطريق الذي يسير عليه الأستاذ أي أنه

المرشد في بناء الدروس ويحدد الطريقة التي يستخدمها أثناء التدريس فهو يساعده في شرح الدرس داخل القسم بأسلوب منظم ومنسق، فيه نوع من التشويق وجذب انتباه التلميذ، ويساعد التلميذ أيضا في المراجعة بحيث يمكن له الرجوع إليه متى شاء لاستحضار المعلومات أثناء الامتحانات "فهو يعمل على تنمية قدرات الطلبة ويساعدهم في مراجعة وحفظ المادة الدراسية واللجوء إليها في الامتحانات في أي وقت يريدون وفي أي ساعة"<sup>1</sup>، والكتاب المدرسي المصدر الأساسي للتلاميذ في متابعة ومراجعة الدروس، وقد تم ذكر بعض الوسائل من طرف الأساتذة التي لم تذكر في ورقة الاستبيان وهي الخريطة، المجسمات، المسجلات الصوتية... الخ؛ حيث يرتبط حضور هذه الوسائل بالموضوع وطبيعته.

---

<sup>1</sup>محمد محمود ساري جمانة، خالد حسين محمد عبيدات، ص212.

2-3- المحور الثالث: أهمية الوسائل التعليمية ودورها في تبليغ المعرفة اللغوية.

1- هل ترى أن للوسيلة التعليمية أهمية بالغة في العملية التعليمية؟

الجدول رقم 10:

النسبة	التكرار	السؤال
100%	12	نعم
0%	0	لا
100%	12	المجموع

يرى كل أفراد العينة أن الوسيلة التعليمية ذات أهمية بالغة في العملية التعليمية؛ حيث

بلغت نسبتهم 100% وهذا دليل على إدراك المعلمين بأهمية الوسائل التعليمية، فهي لا تحل محل

الأستاذ بالتأكيد لكن تساعده في أداء مهامه وتسهيل عملية التعليم، سنذكرها في نقاط أهمها:

- تساعد على الفهم السريع والتعلم السريع.
- استعمال الوسائل التعليمية يحقق الهدف المنشود.
- تساعد المعلم على توضيح أفكاره ومعلوماته وتحقيق الهدف من الدرس.
- تعمل على إيصال المعلومات وتحفيز الطلاب على الاستيعاب والفهم بشكل جيد.
- تعمل على ترسيخ المعلومات وتثبيتها.

10- هل استخدام الوسائل التعليمية له دور في تبليغ المعرفة اللغوية؟

الجدول رقم 11:

النسبة	التكرار	السؤال
100%	12	نعم
0%	0	لا
100%	12	المجموع

يرى كل المعلمين أن للوسائل التعليمية دور في تبليغ المعرفة اللغوية وذلك لاكتساب المتعلم لمهارات اللغة، وهي الاستماع، القراءة، الكتابة والتحدث. فهي تعمل على تنمية هذه المهارات وجعل المتعلم يتحدث بلغة سليمة دون أخطاء وتزيد من رصيده اللغوي وجعله يكتسب مصطلحات جديدة، يدرجها ضمن قاموسه اللغوي، وبهذا يكون المعلم فردا قادرا على مواجهة حياته الاجتماعية، فالقراءة تعمل على تنمية المهارة اللغوية، وإنماء الحصيلة اللغوية للمتعلم وهي من المهارات الأساسية في حياة الإنسان، فهي نشاط عقلي يتم بتحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة، وتتجلى أهمية هاته المهارة في أنها غذاء للروح والفكر؛ حيث تسمح للفرد بالإطلاع على ثقافات وحضارات الأمم الأخرى فالقراءة تشجع الإنسان على الإبداع، وتنمية مهاراته.

3- ماهي الوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلم في تبليغ المعرفة اللغوية ؟

ذكر المعلمون مجموعة من الوسائل التعليمية منها الكتاب، الصور، السبورة، الألواح، القصص، قاموس الأطفال... الخ . فكل وسيلة تحمل دورا في تنمية مهارة معينة كالقصص التي تكسب التلميذ مهارة التعبير وتوسع من خياله.

## 4- أي هذه الوسائل التعليمية أنسب في التعليم بالنسبة للمعلم والمتعلم؟

ذكر المعلمون أن الوسائل التعليمية الأنسب بالنسبة للمعلم هي السبورة، الخريطة، الصور... الخ. أما بالنسبة للمتعلم فهي اللوحة، الكتاب المدرسي... الخ.

فالوسائل التعليمية التي ذكرت بالنسبة للمعلم، كلها مهمة ووجودها معه ضروري في أداء مهمته لتعليمية فمثلا السبورة ليست وسيلة بصرية بالغة القيمة بالنسبة للمتعلم فقط، بل أيضا للمعلم وذلك لأن "استخدام المعلم للسبورة يعكس بدرجة كبيرة سلوكه التدريسي، فإننا نتعرض بالدراسة لهذا الموضوع، فالمعلم الذي يستطيع أن ينظم أفكاره ويرتبها وفق التسلسل المنطقي لبناء موضوع الدرس، وذلك أثناء شرح الدرس، يستطيع بالتالي أن يعكس ذلك على ما يكتبه أو يخطه أو يرسمه على السبورة"<sup>1</sup>

وهذا يعني أن السبورة تعكس صورة الأستاذ فعليه أن يعرف كيف يراعي تنسيق السبورة وترتيب العروض عليها، لكي يعطي مثلا للمعلم المنظم الذي يراعي القواعد الصحيحة ويترك انطبعا جيدا في أذهان ومخيلة التلاميذ، بالإضافة إلى أهميتها للتلميذ وذلك عن طريق الربط بين ما يقوله الأستاذ وما يكتبه على السبورة ومن خلال عملية ربط هاته يستطيع المتعلم الحصول على المعرفة وترسيخها في ذهنه بوعي وإدراك.

وهذا يسهم بدوره في جعل عملية التعليم أسهل وتحقيق النجاح، بالإضافة أيضا إلى أن الكتاب المدرسي عنصر أساسي في عملية التعلم، ومهم بالنسبة للتلميذ وذلك لأن له وظائف عديدة وهي:

<sup>1</sup> هدى مربية، مهارة استخدام السبورة، 13 ماي 2024، الساعة 11:00م، عبر الرابط:

<https://fr.slideshare.net/NourelhoudaNoureddin/docx-255839446>

- يمثل المقرر الدراسي تمثيلاً معتمداً من الجهة الرسمية المشرفة على التعليم<sup>1</sup>.
- 2- يساعد التلميذ على معرفة وتبسيط الحقائق<sup>2</sup>.
- مساندة نظم الامتحانات السائدة فيساعد التلميذ على الإجابة عن الأسئلة التي يمتحن فيها<sup>3</sup>.
- 5- ما مدى تفاعل المتعلمين مع الوسائل التعليمية؟

النسبة	التكرار	السؤال
100%	12	كبير
0%	0	متوسط
0%	0	قليل
100%	12	المجموع

أجاب كلّ الأساتذة بـ "كثير" بينما تتعدم الإجابة بـ "متوسط وقليل"، فالوسيلة هي أداة إيضاح تستخدم من طرف الأستاذ لشرح فكرة أو معلومة تهدف إلى تعميق الفهم عند التلميذ وتخلق روح الوحدة وجو المتعة.

#### 6- ماهي الوسائل التعليمية المتوفرة في مدرستكم؟

بعد إحصاء إجابات المعلمين الواردة في الجدول استنتجنا ما يلي:

<sup>1</sup> عبد الرحمن الهاشمي، محمد علي عطية، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط1، الأردن، دار الصفاء للنشر، ص79.

<sup>2</sup> محمد صالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقه، دط، الجزائر، 1999، دار الهدى، ص79.

<sup>3</sup> مرشد محمود بور، إبراهيم ياسين الخطيب، أساليب تدريس الاجتماعيات، دط، الأردن، 2001م، دار الثقافة، ص39-40.

- ليست الوسائل الموجودة في الجدول متوفرة في المدرسة، إنما بعضها وهي الكتاب المدرسي، الخرائط، المجسمات، الخزنة، المذياع، المسجلات الصوتية، الإذاعة الدراسية.

وهذا لأنها غير مكلفة ولسهولة وبساطة استعمالها.

- الوسائل غير المتوفرة هي التلفاز التعليمي، مسرح دراسي، جهاز عرض الأفلام التربوية، المتحف، حاسب تعليمي شخصي.

وهنا نشير إلى أن هذه المدرسة ينقصها الكثير من الوسائل التي لا بد أن تكون متوفرة في كل مؤسسة خاصة مع التقدم التكنولوجي، والتطور الحاصل من هاته الوسائل التعليمية بمساعدة الحاسوب واللوحات الذكية، والأغلب أن سبب غياب هاته الوسائل هو تكلفتها الباهضة.

- هناك وسائل يوفرها الأستاذ من جهده الخاص مثلا الصور، وبعضها يوفرها التلميذ مثل الخشبيات، القريصات، المقص، والأقلام وغيرها.

#### 7- اقتراحاتكم حول الوسائل التعليمية؟

يتضح من خلال الإجابات أن معظم الأساتذة يطالبون بتوفير ميزانية خاصة للوسائل التعليمية كونها جزءا أساسيا في عملية التعليم وتوفيرها بمعنى الخروج بجيل ذي كفاءة وقدرات ومعارف.

### 3- دراسة إحصائية تحليلية لنتائج الملاحظة:

لقد اعتمدنا في الدراسة الميدانية إلى جانب الاستبيان وسيلة من وسائل البحث الميداني ذات قيمة وهي الملاحظة؛ حيث حضرنا مجموعة من الحصص الدراسية مع جميع أقسام الطور الابتدائي في مؤسسة "مرسلي نذير" وهي كالتالي:

- الحصة الأولى: يوم الثلاثاء، 16 أفريل، من 11:00 سا إلى 12:00 سا، السنة الأولى
- الحصة الثانية: يوم الخميس، 18 أفريل، من 10:00 سا إلى 11:00 سا، السنة الثانية
- الحصة الثالثة: الأحد، 21 أفريل، من 10:00 إلى 11:00 سا، يوم السنة التحضيرية
- الحصة الرابعة: يوم الثلاثاء، 22 أفريل، من 10:30 سا إلى 11:15 سا. السنة الثالثة
- الحصة الخامسة: يوم الثلاثاء، 23 أفريل، من 10:00 سا إلى 10:30 سا. السنة الثالثة
- الحصة السادسة: يوم الثلاثاء، 23 أفريل، من 10:30 سا إلى 11:15 سا. السنة الرابعة
- الحصة السابعة: يوم الخميس، 2 ماي، من 9:30 سا إلى 10:00 سا. السنة الثانية
- الحصة الثامنة: يوم الأحد، 5 ماي، من 8:30 سا إلى 9:30 سا. السنة الخامسة
- الحصة التاسعة: يوم الإثنين، 6 ماي، من 10:00 سا إلى 11:15 سا. السنة الرابعة

وكان الهدف من إجراء الملاحظة هو معرفة نوع وكم الوسائل التعليمية المتوفرة في هذه المؤسسة التربوية والتعرف على طريقة استخدام هذه الوسائل التعليمية من قبل الأساتذة من أجل تبليغ المعرفة

اللغوية وفيها تستعمل كل وسيلة من هذه الوسائل التعليمية، ونذكر من بينها التي استعملها الأساتذة أثناء تدريسهم مايلي:

## 3-1- الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي من أبرز الوسائل التعليمية التي لا غنى عنها في العملية التعليمية، فهو رفيق المعلم والمتعلم على حد سواء طوال المشوار الدراسي، ويطلق عليه البعض اسم "المعلم الصامت" يكتسب منه المتعلم درة ثمينة فيعلم منه كيف يواجه الحياة وصعوباتها، وكيفية التعايش داخل مجتمعه" ولا يمكن الاستغناء عنه لأنه المصدر الأساسي لحل المعلومات التي تقدم للتلاميذ، والكتاب المدرسي يتم إنشاؤه من قبل مختصين تختلف هذه الكتب من طور إلى آخر ومن سنة إلى أخرى ومن مادة إلى أخرى، أما فيما لاحظناه أثناء تواجدها في المؤسسة "قسم التحضيري" يوجد فيها كتابان أحدهما لمادة اللغة العربية، وآخر لمادة الرياضيات، أما باقي السنوات فلكل مادة كتاب خاص بها تحتوي هذه الكتب على نصوص ووثائق مرفقة بصور معبرة عنها، إضافة إلى قواعد وتمارين وأناشيد فالكتاب جوهر المتعلم وداعمه الأساسي في الدراسة.

وللكتاب المدرسي أهمية كبيرة ودور عظيم في تبليغ المعرفة اللغوية يمكن تلخيصها على

النحو الآتي:

- المصدر الأول والطريق الأقرب والأسهل للحصول على ثروة ثقافية عالية ورصيد لغوي ضخم فمنه نتعلم القراءة والكتابة ونتعلم القواعد ونطبقها وتترسخ في أذهاننا.

- يساعد على تعلم القواعد الصرفية والنحوية بحيث يقدمها الكتاب مبسطة وواضحة، مرفقة بأمثلة وتمارين للتمرن عليها من أجل ضمان استيعابها وترسيخها في ذهن المتعلم.

كما يشير بدر بن مسفر المسفر في مقاله حول " أهمية الكتاب المدرسي " أن الكتاب "يمثل قيمة كبيرة عند كل طالب ليس فقط كونه يرفع الثروة الثقافية للطالب فهو مدهل يستقي

الطالب منه العلم ومصدر الأبحاث والاختبارات العلمية والرصيد

المعلوماتي...<sup>1</sup> فهو المصدر الأول في تحصيل الرصيد اللغوي والمعرفي

والثقافي بسهولة وبساطة .

### 3-2- السبورة:



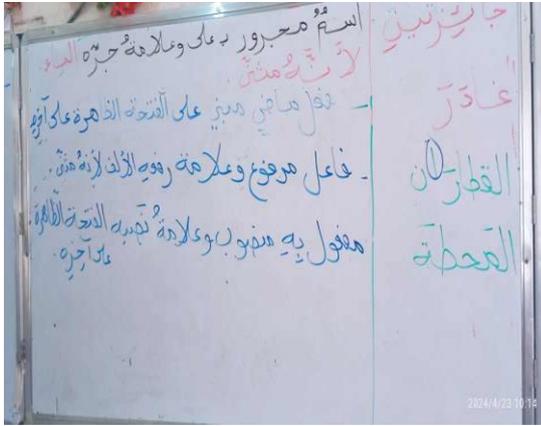
تعد السبورة وسيلة تعليمية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في

التعليم، فدائماً يجب أن تكون هناك سبورة معلقة على الحائط في واجهة جلوس التلاميذ، ومن الضروري أن يجلس ضعيفو البصر والسمع في المقاعد الأولى حتى يتمكنوا من مشاهدة ما يكتب على السبورة وسماع ما يقوله المعلم، والسبورة نوعان إما طباشيرية وإما السبورة التي يكتب عليها بالأقلام الملونة، تحتوي السبورة على ثلاثة أجزاء الجزء الكبير منها في المنتصف والجزآن الآخران صغيران على الجانب الأيمن والأيسر، وأثناء الحصص التي حضرناها، في أقسام المؤسسة لا حظنا أن كل الأقسام بها سبورات خاصة بالأقلام، وأما عن طريقة تقسيم السبورة عند الاستعمال، لاحظنا أن كل الأساتذة يستعملون الجانب الأيسر من السبورة لكتابة التاريخ الميلادي والهجري، والنشاط، والمحتوى، أما الجزء الأكبر منها فيستعمل لكتابة الدروس والتمارين حتى ينقلها التلاميذ على كراريسهم، أما الجزء الأيمن منها فأغلب الأساتذة يستعملونه كمسودة لشرح الدروس وتوضيح ما صعب فهمهم على التلاميذ، ونجاح التدريس ووصول المعلومات واستيعابها رهين باستعمال الدرس للسبورة بالطريقة الصحيحة فعلى الأستاذ تنظيم الوقوف والكتابة حيث لا يقوم بالكتابة على

<sup>1</sup> بدر بن مسفر المسفر، الكتاب المدرسي وأهميته، المعهد العلمي في الطائف، تم الاطلاع عليه في 13 ماي 2024، ساعة 19:00  
[https://units.imamu.edu.sa/shis/taif- inst/EduArticles/Pages/artical2\\_5\\_5\\_1436\\_1.aspx](https://units.imamu.edu.sa/shis/taif- inst/EduArticles/Pages/artical2_5_5_1436_1.aspx)

السبورة ويعطي بظهره للتلاميذ حتى يستطيعوا الربط بين ما يقوله لهم وبين ما يكتبه، ولا يمكن استعمال السبورة من قبل عدة أساتذة في الوقت نفسه، وعلى المعلم أن يعرف كيف يقسم السبورة فيخصص منها جزءا لكتابة الدروس وجزءا للتمارين وجزءا آخر للشرح والتوضيح" وهكذا يمكن القول أن للسبورة أهمية بالغة في تبليغ المعرفة اللغوية للتلاميذ، فكل ما يدرس يكتب عليها ويرسخ في أذهان التلاميذ ويدون في كراريسهم، وفيها يتم تدوين جميع المصطلحات والمفردات الجديدة

على التلاميذ مرفقة بالشرح والتوضيح وبهذا



تضاف إلى الرصيد اللغوي الخاص بالتلاميذ، فيكتسبون رصيذا لغويا ضخما.

"كما أن للسبورة أهمية كبيرة في دعم الحكمة المنطوقة والمقروءة أو التجربة، وتضع الإشارة والتشويق وتنمي الرصيد اللغوي والمعجمي

للتلاميذ"<sup>1</sup> وبهذا نقول أن للسبورة أهمية بالغة للمعلم والمتعلم ولا بد على المعلم أن يكون على علم بكيفية استخدامه.

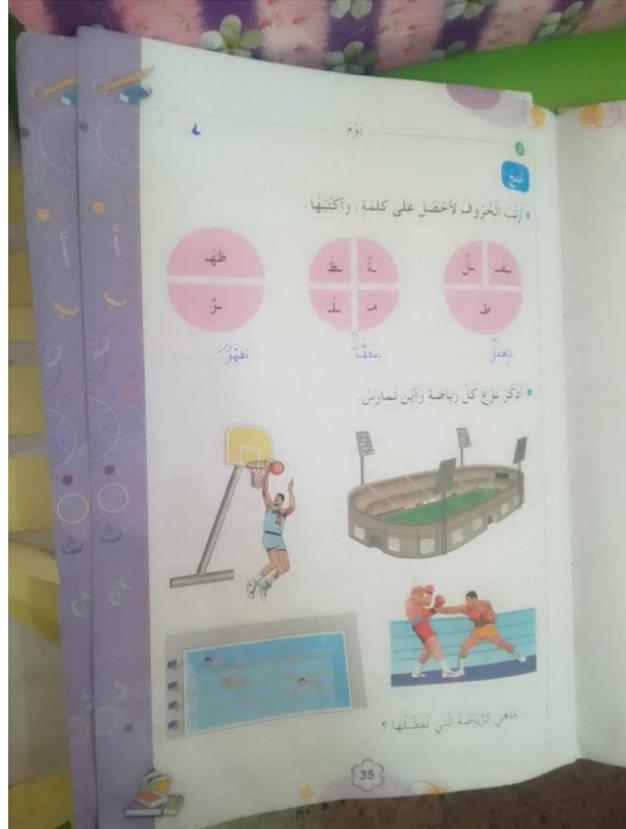
### 3-3- الصور التعليمية:

الصورة التعليمية أساسية في العملية التعليمية خاصة بالنسبة لتلاميذ السنة التحضيرية، فأثناء تواجدها في قسم التحضيري لا حظنا أن الأساتذة يدرسون بالصور التعليمية بالدرجة الأولى؛ حيث يقوم الأساتذة بتعليق الصور على السبورة ويطلبون من التلاميذ التعبير عما يرونه، نذكر

على سبيل المثال أن أستاذة علّقت صورة لسحفاة وأرنب وطلبت منهم أن يعلّقوا عليها، فكانت لهم تعابير وآراء مختلفة، فمنهم من قال صورة لسحفاة وأرنب، وآخرون قالوا إنه سباق بين السحفاة والأرنب، وآخرون قالوا إن الأرنب أسرع من السحفاة، بعدها علّقت لهم صورة معطف أحمر مكتوب أسفلها ليلي ترتدي معطفا أحمر، لكن كان من الأفضل أن تعلّق لهم صورة لفتاة ترتدي معطفا أحمر، لكي تكون أنسب لما هو مكتوب أسفلها، وتكون الصورة أكثر وضوحا للتلاميذ، كما لاحظنا أنها قدمت لهم صورا غير واضحة وصغيرة جدا يتعذر على التلاميذ فهمها وبالتالي لا يستطيعون التعبير عنها.

#### للصورة التعليمية شروط منها:

- أن تكون مناسبة للمرحلة الدراسية ومرتبطة بالمنهج.
  - اختيار ما هو مفيد ونافع منها.
  - أن يكون الهدف واضحا منها.
  - عدم الاهتمام بها بطريقة مبالغ فيها، فيجعلها المعلم أكبر أهمية من مادة الدرس.
- وللصورة التعليمية أهمية بالغة في تبليغ المعرفة اللغوية، خاصة التلاميذ أصحاب القسم التحضيري الذين لهم إدراك ومعرفة محدودة لأسماء الأشياء والخضروالفواكه... الخ. فالصورة تساعد على ترسيخ ما يرون في أذهانهم، كما تساعد أيضا على تنمية مهارة التعبير الشفوي اعتمادا على ما يعرفونه من مصطلحات ومفردات محدودة، ثم التعرف على أخرى جديدة وتوظيفها في جمل.

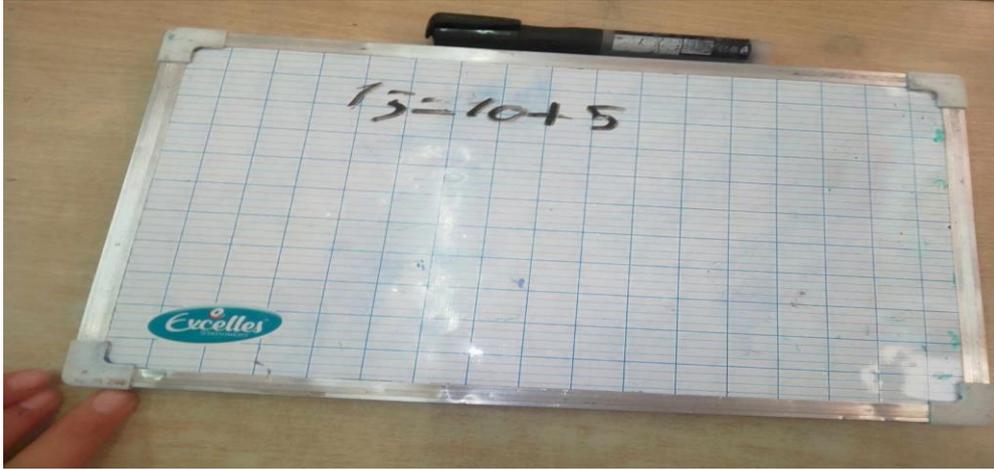


### 3- 4- اللوحة:

اللوحة سبورة صغيرة الحجم، يحملها التلاميذ في حقائبهم المدرسية وقد لا حظنا من التلاميذ من يمتلك لوحة طباشير بينما آخرون يملكون لوحات خاصة بالسيالات، وهناك من يملك لوحة بها وجه خاص بالسيالات وآخر بالطبشور، تستخدم هذه اللوحات في مادة اللغة العربية في حصة الإملاء؛ حيث يطلب الأستاذ من التلاميذ أن يكتبوا عليها كلمات محددة ثم يرفعوها، ليرى الأستاذ من أجاب ومن أخطأ فيصح له، فأثناء تواجدها في القسم طلب الأستاذ من التلاميذ كتابة حرف "ج"، ثم رفعوا الألواح، فشجع من كان جوابهم صحيحا، وصح لمن أخطئوا في الكتابة، ثم

تتوالى عملية الإملاء، التلاميذ عبر حصص مختلفة، حتى يتعلموا كيفية كتابة الحروف، أما السنة الأولى ابتدائي فطلبت المعلمة كتابة كلمات معينة.

ومن هنا يمكن القول إن اللوحة لها أهمية بالغة تكمن في تعليم مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ على حد سواء. كذلك تعلم من الأخطاء الإملائية، في الوقت نفسه تعمل على تنمية رصيدهم اللغوي؛ حيث أن التلميذ بهذه الطريقة تترسخ لديه المعلومات بطريقة صحيح من جهة، وفي نفس الوقت يتعلم كيف يكتبها



ويعبر عنها، وفي الآونة الأخيرة ظهر نوع جديد من الألواح بسبب التطور التكنولوجي، وهو الألواح الإلكترونية؛ حيث " يمكن أن تساعد تقنية اللوحات التعليمية التفاعلية والتقنيات المؤثرة أيضا على تشجيع المشاركة الطلابية بشكل مباشر"<sup>1</sup> فاللوحة لها دور في تشجيع الطلاب على التعلم والاكتساب بشكل مباشر وكبير، ولا بد من مساندة التطور الحاصل على جميع الأصعدة، كما لا بد من مراعاة طبيعة المتعلمين وخصائصهم، فهم ليسوا كالأجيال السابقة.

<sup>1</sup>المشاركة الطلابية في الفصول الدراسية، تم الاطلاع عليه في 16 ماي 2024، الساعة 10:30، الرابط.  
<https://www.viewsonic.com/library/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85/student-engagement-in-the-modern-classroom/>

3- 5- التجارب:

تعد التجارب وسيلة رئيسية في عملي اكتساب وفهم المعلومات المقدمة للتلاميذ أثناء تعليمهم، فتستعمل التجارب خاصة في مادة التربية العلمية، وأثناء تواجدها في قسم السن الثانية في حصة التربية العلمية، قامت الأستاذة بتجارب تخدم موضوع الدرس وكان بعنوان "الأشياء التي تطفو والتي لا تطفو" وهي كما يلي:

- التجربة 01: قامت الأستاذة بوضع ورقة أشجار داخل كأس ماء فيقول التلاميذ : "أنها تطفو"

- التجربة 02: قامت الأستاذة بوضع قطعة خشب داخل كأس ماء فيقول التلاميذ : "إن الخشب يطفو"

- التجربة 03: قامت الأستاذة بوضع عملة معدنية وورقة أشجار داخل كأس ماء.

استنتج التلاميذ في الأخير أن الأجسام نوعان جسم يطفو وجسم لا يطفو.

هنا ما أكد لنا أن للتجارب أهمية بالغة لدى التلاميذ حيث تمكنهم من ملاحظة النتائج بواسطة البصر ثم التعبير كما يلاحظونه، فهي تكسبهم القدرة على التعبير الشفوي، وكذلك اكتساب مصطلحات علمية جديدة وبالتالي إثراء المعجم اللغوي الخاص واكتساب رصيد لغوي من الجانب العلمي.



### 3-6- الألعاب اللغوية:

الألعاب اللغوية من أهم أنواع الوسائل التعليمية التي تصنع الحيوية والنشاط في التعليم وتقلل من التصنع في العملية التعليمية، وهي انواع كثيرة فوجدنا طريقة تستعمل في التعليم هي عبارة عن لعبة لغوية، سنذكر من بين هذه الألعاب ما لاحظناه في الأقسام الابتدائية:

- في قسم التحضيري تقوم الأستاذة بكتابة كلمات على السبورة وتطلب منهم وضع دائرة حول حرف معين.

- في قسم السنة الأولى تطلب منهم وضع دائرة حول كلمة معينة ثم تطلب منهم جمع هذه الكلمة ومفردتها.

- في قسم السنة الثالثة تقدم لهم نصوصا وجملا محذوف منها كلمات مع وضع اقتراحات في بداية التمرين وتطلب منهم وضعها في المكان المناسب...الخ.

إن لهذه الألعاب اللغوية دور كبير في تبليغ المعارف اللغوية فما تخلقه من نشاط وابتكار وخيال واسع يساهم في تطوير الجانب اللغوي، فهي تنمي المهارات اللغوية لدى التلاميذ خاصة

مهارات القراءة والكتابة ومعرفة المواقع المختلفة لاستخدام كل لفظ وكل حرف في الأماكن المناسبة لها كما أنها تساعد على

إدراك وحفظ مفردات وتراكيب كثيرة تزداد يوماً بعد يوم، وكذلك تساهم في ترسيخ القواعد من خلال التطبيق في التمارين والأمثلة.



### 3-7- الخرائط:

تستعمل الخرائط في مادة "الجغرافيا" للتعليم والتعريف بالبلدان وحدودها على الخريطة ولمعرفة التضاريس والموارد أثناء حضورنا حصة في قسم "السن الرابعة" في حصة "الجغرافيا" استعملت الأستاذة خريطة للجزائر توضح فيها تضاريس الجزائر، من هضاب وجبال وسهول وتلال ووحدات، تحتوي هذه الخريطة على عنوان لموضوع الخريطة ومفتاح يشرح ما هو موضح في الخريطة، أما في الجانب اللغوي لها الدور الفعّال في معرفة التلاميذ لحدود وخرائط البلدان وأسمائها إضافة إلى اكتساب الكثير من المصطلحات الجغرافية فهذا إضافة إلى رصيدهم اللغوي.



### 3- 8- مكبر الصوت:

مكبر الصوت من أساسيات العملية التعليمية؛ حيث أنه يسمع للتلاميذ من أماكنهم ، فعند حضورنا في قسم "السنة الأولى" قام الأستاذ بتشغيل أنشودة على الهاتف المحمول الخاص به، لكن الصوت لم يكن مسموعا لدى التلاميذ، فاستعان الأستاذ بمكبر الصوت الذي يسمح للتلاميذ بسماع الأنشودة من أماكنهم بوضوح.

فالوسائل التعليمية إذن لها دور كبير من خلال:

- رفع مستوى فهم الطالب.

- تساعد على تجسيد المفاهيم الرياضية للتلاميذ.

- جذب انتباه التلاميذ وتقديم خبرات حية وواقعية لهم.

إن هذه الوسائل التعليمية تختلف من طور إلى آخر فمثلا اللوحات والصور التعليمية

أساسية في التعليم الابتدائي بينما لا تستعمل في الطور المتوسط بل تستخدم وسائل جديدة

كالمخابر والورشات والماسح الضوئي...الخ.

كل هذه الوسائل التعليمية لها الفضل في إنجاح العملية التعليمية لتحقيق أهداف تربوية



مكبر الصوت

## ملاحظات:

- إضافة إلى ما ذكرناه من وسائل تعليمية استعملها الأساتذة في مختلف الأقسام، إلا أنه يوجد الكثير من الوسائل الأخرى التي لها دور في تبليغ معارف غير لغوية بالجهة الأولى فمنها ما يساهم في تبليغ معارف رياضية كآلة الحاسبة والميزان والكتل والمدور والكوس والمرصوفات والأشكال الهندسية، فكل هذه الوسائل لها دور في تبليغ معارف رياضية بالدرجة الأولى أما فيما يخص المعرفة اللغوية فإن لها دور في تحصيل مصطلحات ومفردات جديدة خاصة بمادة الرياضيات وبالتالي إثراء المعجم اللغوي الخاص بالتلميذ.

كما أن هناك وسائل تعليمية لها دور في تبليغ معارف جغرافية مثل الخرائط والكرة الأرضية، فهي تساعد التلاميذ على معرفة البلدان والتضاريس والحدود مع الأسماء الخاصة بها ومكان توأجدها وشكلها على الخريطة، أما من الجانب اللغوي فهي لها الدور في تنية إدراك التلاميذ لمصطلحات جغرافية تضاف إلى القاموس المعجمي واللغوي... الخ.

وهذه الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها السمعية والبصرية السابقة الذكر، لا بد من توفرها في كل مؤسسة تعليمية، خاصة الطور الابتدائي، فهم يعتمدون على الملموس والمحسوس في التعليم لضمان تعلم أفضل واستيعاب أكبر للأفكار والمصطلحات والمعلومات التي تقدم للتلاميذ،

ذلك لأنه لهم إدراك ومعرفة

محدودة للأشياء والموجودات ولا يمكن تعليمهم بما هو مجرد، وهذا ما يسمى بالمحسوسات

اليدوية والتي يمكن تعريفها بأنها مجموعة من الوسائل الخاصة التي تتميز عن البقية.



الميزان المستعمل لقياس الكتل



مشاريع يدوية للتلاميذ

خاتمة

توصلنا في نهاية دراستنا حول الوسائل التعليمية، ودورها في تبليغ المعرفة اللغوية، إلى

جملة من النتائج وهي كالتالي:

- الوسائل التعليمية ركيزة أساسية في العملية التعليمية التعلّميّة.
- الوسيلة التعليمية أداة يستخدمها المعلم من أجل توصيل الحقائق والمفاهيم إلى ذهن المتعلم.
- تساهم الوسائل التعليمية في تسهيل عملية التعلم على المعلم والمتعلم، كونها تعتبر المرجع الأول للمعرفة.
- تركز العملية التعليمية على ثلاثة عناصر وهي المعلم والمتعلم والمحتوى.
- هناك وسائل تعليمية ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها مثلا : الكتاب المدرسي، السبورة...الخ.
- النشاط والموقف التعليمي هو الذي يفرض طبيعة الوسيلة التعليمية.
- يشترط في الوسائل التعليمية صفات لا بد أن تتوفر فيها منها:
- أن تتضمن عنصر التشويق، وأن تكون ملفتة للانتباه وبسيطة وغير معقدة وآمنة.
- اغلب المؤسسات التعليمية تفتقر إلى الوسائل التعليمية الحديثة وتعتمد بكثرة على الوسائل القديمة.
- ضرورة تنوع الوسائل التعليمية لضمان تحقيق النجاح وتحصيل المعارف.
- يستعمل أستاذ اللغة العربية الوسائل التعليمية التي لها دور في تبليغ المعرفة اللغوية، ولها دور في تنمية المهارات كالقراءة والكتابة...الخ
- يختلف استغلال الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية على حسب الموضوع فمثلا في حصة الأناشيد يستعين الأستاذ بجهاز مكبر الصوت، أما في حصة التعبير الشفوي فيستعين بالصور التعليمية وفي حصة الإملاء يستعين باللوحة.
- تهدف الوسائل التعليمية إلى حل مشكل الفروقات الفردية.

– تساهم الوسائل التعليمية في ترسيخ المعارف والخبرات في ذاكرة المتعلم لأطول مدة ممكنة.

رغم الأهمية الكبيرة للوسيلة التعليمية إلا أنها لا يمكن أن تحل محل الأستاذ إنما هي أداة

تعيّنه على أداء مهامه.

# ملاحق

الملحق الأول: الاستبيان

الملحق الثاني: وسائل تعليمية أخرى

**الملحق الأول:**

الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد آكلي محند أولحاج

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان خاص بأساتذة المرحلة الابتدائية

السّلام عليكم

نرجو من سيادتكم الإجابة عن أسئلة الاستبيان لإنجاز بحث تخرج لاستكمال شهادة

الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية بعنوان " الوسائل التعليمية ودورها

في تبليغ المعرفة اللغوية "المرحلة الابتدائية أنموذجاً".

تقبلو منا فائق الاحترام والتقدير

1- المحور الأول: بيانات عامة.

ضع علامة (×) في الخانة المناسبة:

- الجنس: ذكر  أنثى

- العمر: من 23-30 سنة  30 سنة فأكثر

- سنوات الخبرة: 5 سنوات 10 سنوات  15 سنة  أكثر من 20 سنة

- المستوى التعليمي: ليسانس  ماستر  دكتوراه  أخرى

- التخصص: أدب عربي  أخرى

- الصفة: مستخلف  متعاقد  مرسوم

- المحور الثاني: الوسائل التعليمية المفهوم والأنواع

1- أثناء التدريس تستعمل الوسائل التعليمية؟

نعم  لا

2- ما مفهوم الوسائل التعليمية في رأيك؟

.....  
.....

3- في نظرك ما هي أنواع الوسائل التعليمية؟

.....  
.....

4- الوسيلة التعليمية ضرورية في العملية التعليمية؟

نعم  لا

وضح:

.....

.....

5- هل جميع المواد الدراسية تحتاج إلى نفس الوسائل التعليمية؟

نعم  لا

وضح

.....

.....

6- الوسائل التعليمية تساهم في زيادة مشاركة وتفاعل ولفت انتباه المتعلم داخل القسم؟

كثيرا  نوعا ما  قليلا

7- هل يمكن الاستغناء عن الكتاب المدرسي والسبورة أثناء التدريس؟

نعم  لا

لماذا؟

.....

.....

8- ما هي الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الوسائل التعليمية؟

.....

.....

9- ما أهم وسيلة تعليمية في نظرك؟

السبورة  الكتاب المدرسي  الصورة التعليمية

وسائل أخرى اذكرها.....

المحور الثالث: أهمية الوسائل التعليمية ودورها في تبليغ المعرفة اللغوية

1- هل ترى أن للوسيلة التعليمية أهمية بالغة في العملية التعليمية؟

نعم  لا

وضح:

.....  
 .....

2- هل استخدام الوسائل التعليمية له دور في تبليغ المعرفة اللغوية؟

نعم  لا

وضح:

.....  
 .....

3- ما هي الوسائل التعليمية التي يستعين بها المعلم لتبليغ المعرفة اللغوية؟

وضح:

.....  
 .....

4- أي هذه الوسائل التعليمية أنسب في التعليم؟

للمعلم:

.....

.....

5- ما مدى تفاعل المتعلمين مع الوسائل التعليمية؟

كبير  متوسط  قليل

6- ما هي الوسائل التعليمية المتوفرة في مدرستكم؟

الصور	المتاحف		
الكتاب المدرسي	حاسب تعليمي		
الخرائط	المذياع		
المجسمات	التعليم بمساعدة		
العينات	الزيارات الميدانية		
الإذاعة المدرسية	المسجلات الصوتية		
التلفاز التعليمي	الأقلام		
مسرح دراسي	الكراس		
جهاز عرض الأفلام	مقص		
التربوية			
خزانة	خشبيات		
عجينة	قريصات		
اللوحات الذكية	المتاحف والمعارض		
رات			

7- اقتراحاتكم حول الوسائل التعليمية:

.....

.....

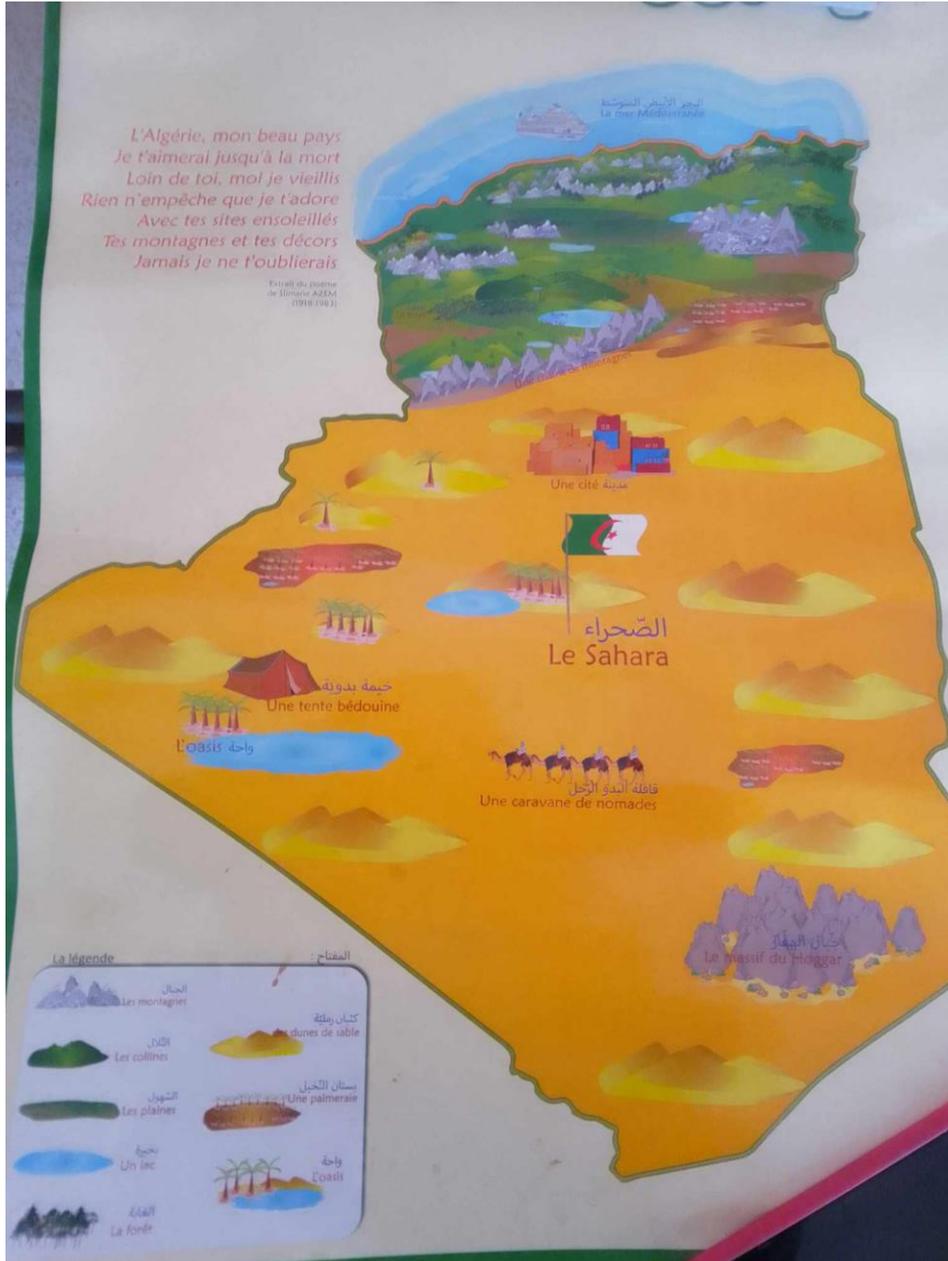
شكرا لكم

الملحق الثاني:

وسائل تعليمية أخرى



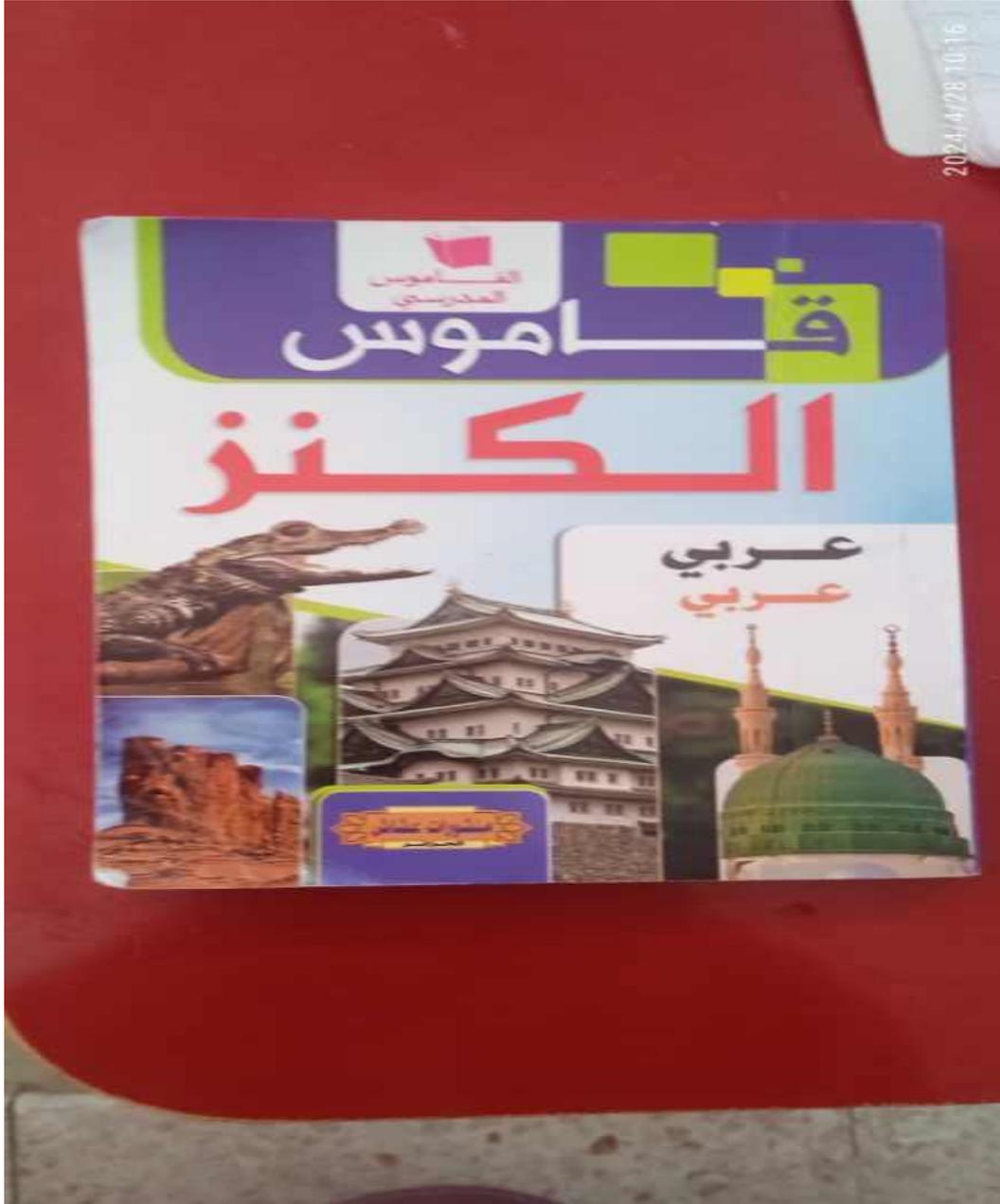
مجسم للكرة الأرضية



خريطة الجزائر تمثل التضاريس الموجودة فيها



مشاريع يدوية من إنجاز التلاميذ



قاموس لشرح المفردات عربي عربي



مجسم من إعداد التلاميذ

قائمة المصادر

والمراجع

1. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة لغا، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر.
2. ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تح: محمود علي النجار، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1.
3. ابن منظور، لسان العرب، مادة عرف، تح: نخبة عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد شاذلي، دط، النيل القاهرة، دار المعارف، ج36.
4. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مجل اللغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، ط2، بيروت، شارع سوريا، 1406هـ - 1986م، مؤسسة الرسالة للطباعة، ج1.
5. أحمد الفاسي، الديدانتيك مفاهيم ومقاربات، تطوان، .
6. أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ج4، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
7. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات - ، ط2، الجزائر: 2000، ديوان المطبوعات الجامعية.
8. أيمن أحمد أحمد، أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، هيثم أبو حمود، جامعة حلب عليا للتربية - قسم: تربية الطفل - معلم الصف، 2007 - 2008.
9. إيناس خليفة، الشامل في الوسائل التعليمية، دط، عمان، 2006م، دار المناهج
10. بدر بن مسفر المسفر، الكتاب المدرسي وأهميته: - [https://units.imamu.edu.sa/shis/taif-inst/EduArticles/Pages/artical2\\_5\\_5\\_1436\\_1.aspx](https://units.imamu.edu.sa/shis/taif-inst/EduArticles/Pages/artical2_5_5_1436_1.aspx)
11. بشير إيرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، أريد، الأردن، 1427هـ - 2007م، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
12. الجزائر، النساء يشكلن نصف القوى العاملة في قطاعات عدة، (30 يوليو 2022)، أطلع عليه يوم 2024/02/15 على الساعة 10:30. <https://www.alaraby.co.uk..>
13. الجزائر، النساء يشكلن نصف القوى العاملة في قطاعات عدة، (30 يوليو 2022)، أطلع عليه يوم 2024/02/15 على الساعة 10:30.
14. حسن حميدي الطوابجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط8، الكويت: 1987، دار القلم.
15. حمد صالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقه، دط، الجزائر، 1999، دار الهدى.

16. حمد محمود ساري حمادنه، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق، أساليب، استراتيجيات، ط1، إربد، الأردن، 2012، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
17. حمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة.
18. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج الحث العلمي، ط1، الأردن، 1429هـ - 2008م، دار دجلة.
19. رياض بن علي الجوادي، علم تدريس المواد (ديداكتيك، تدريسه، تعلمه تعليمية)، ط2، بارد وتونس، 1441هـ - 2020م، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.
20. سلوى المبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، ط1، عمان الأردن، 2003م، دار الفكر للطباعة والنشر.
21. سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ط1، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، 2017م، دار خالد الحياياني للنشر.
22. سهام مرداد، معجم مصطلحات التربية والتعليم، 2015.
23. سورية قادري، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال مقدمة، مجلة آفاق علمية، منشورات المركز الجامعي لتامنغنت الجزائر، المجلد: 11، العدد: 01، 2019.
24. طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، النعامة الجزائر، جوان 2018، العدد 34.
25. عادل فاضل علي، الوسائل التعليمية المساعدة على التعلم، 15 ماي 2024، نشر في 2007.
26. العالي حبار، واقع العملية التعليمية التعلُّمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم النظام التربوي الجديد، مهد اللغات، تلمسان الجزائر، 2020، العدد 3.
27. عبد الحافظ سلامة عبد الله الشقرال، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، ط1، عمان، الأردن، 2009، دار اليازوري العلمية.
28. عبد الرحمن الهاشمي، محمد علي عطية، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط1، الأردن، دار الصفاء للنشر.
29. عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة، ط2، 1886، ط3، 1900، بيروت، 1879، المطبعة الأدبية، ج1.

30. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، الرباط، 1399هـ، دار الأمان.
31. عبد الله الرحماني المباركفوري، مراعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ط3، الهند، 1404هـ - 1984م، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية.
32. عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ط1، الرياض، 1414، مكتبة الملك فهد الوطنية.
33. عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه، ط1، 2009م - 1429هـ، ط2، 2011م - 1431هـ، ط3، 2013م - 1434هـ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
34. علي تعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أفريل.
35. علي ربيع الهاشمي، جولة في تاريخ الوسائل التعليمية، 15 ماي على الساعة 12.20.
36. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، القاهرة، 2003م، عالم الكتب.
37. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط8، بيروت. لبنان، 1436هـ - 2005م، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.
38. محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، الأردن - عمان، 1428هـ - 2007م، دار كنوز المعرفة للنشر.
39. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، الأردن، 1999م، دار وائل للنشر.
40. محمد عصام طريبه، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، ط، الأردن، 2008، دار حمور أبي للنشر.
41. محمد علي عطية، الكافي في أساليب اللغة العربية، ط1، عمان، الأردن، 2006، دار الشروق للنشر والتوزيع.
42. محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دط، الأردن، 2008 - 1428م، عالم الثقافة للنشر.
43. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط9، عمان، 2014، دار المسيرة.
44. مرشد محمود بور، إبراهيم ياسين الخطيب، أساليب تدريس الاجتماعيات، د ط، الأردن، 2001م، دار الثقافة.

45. مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، ط 1، 2011م- 1432هـ، لبنان، جمعية المعارف الإسلامية.
46. المشاركة الطلابية في الفصول الدراسية، تم الاطلاع عليه في 16 ماي 2024، الساعة 10:30، الرابط: <https://www.viewsonic.com/library/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85/student-engagement-in-the-modern-classroom>
47. مهدي بن بنتقة، مفهوم التعليمية عند العلماء المسلمين قرون الوسطى، مجلة بشائر لعلوم، المدرسة العليا للأساتذة القبة، أكتوبر 2023، العدد 8.
48. مؤيد سعيد سالم، تنظيم المنظمات، دراسة في تطوير الفكرة خلال مائة عام، دط، عمان، الأردن، 2002، دار الكتاب.
49. نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط2، عمان 2003م- 1423هـ، دار الصفاء للنشر.
50. نبيلة آيت علي، دور الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة تعليمات، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2020، مجلد1، العدد3.
51. هدى مربية، مهارة استخدام السبورة، 13 ماي 2024، الساعة 11:00م، الرابط: <https://fr.slideshare.net/NourelhoudaNoureddin/docx-255839446>
52. يحيى سعد، الملاحظة في البحث العلمي، الاثنين 12 ماي 2024، س19، الرابط: <https://drasah.com/Description.aspx?id=3042>

# فهرس المحتويات

الإهداء

شكر وعران

أ	مقدمة.....
5	مدخل: تحديد المصطلحات.....
6	1- مفهوم الوسيلة التعليمية.....
6	1-1- تعريف الوسيلة.....
6	1-1-1 لغة.....
6	1-1-2 اصطلاحا.....
8	1-2 تعريف التعليمية.....
8	1-2-1 لغة.....
9	1-2-2 اصطلاحا.....
10	1-3 مفهوم الوسائل التعليمية.....
11	2- التعلم والتعليم والتدريس:.....
11	2-1 التعلم Learning:.....
11	2-2 التعليم Instruction:.....
12	2-3 التدريس Teaching:.....
12	2-4 الفرق بين التعليم والتعلم:.....
13	2-5 الفرق بين التعليم والتدريس:.....
14	3- تعريف المعرفة اللغوية:.....
14	3-1 تعريف المعرفة:.....
14	3-1-1 لغة:.....
14	3-1-2 اصطلاحا:.....
15	3-2 تعريف اللغة:.....
15	3-2-1 لغة:.....

16.....	3- 2- 2- اصطلاحا:
16.....	3- 3- المعرفة اللغوية:
17.....	4- مفهوم العملية التعليمية:
17.....	4- 1- عناصر العملية التعليمية:
18.....	4- 2- تعريف المثلث التعليمي:
18.....	4- 2- 1- العلاقة بين المعلم والمتعلم:
19.....	4- 2- 2- العلاقة بين المعلم والمعرفة:
19.....	4- 2- 3- العلاقة بين المتعلم والمعرفة:
19.....	4- 3- أقطاب المثلث التعليمي:
19.....	4- 3- 1- المعلم:
21.....	4- 3- 2- المتعلم:
23.....	الفصل الأول: الوسائل التعليمية.....
24.....	المبحث الأول: الوسائل التعليمية: تاريخها وأنواعها وصفاتها.
25.....	1- لمحة تاريخية عن الوسائل التعليمية.....
28.....	2- أنواع الوسائل التعليمية.....
34.....	3- صفات الوسيلة التعليمية الجيدة.....
36.....	المبحث الثاني: الوسيلة التعليمية: أسس اختيارها واستخدامها ودورها في تبليغ المعرفة اللغوية.
37.....	1- أسس اختيار الوسيلة التعليمية.....
38.....	2- أسس استخدام الوسيلة التعليمية.....
39.....	3- دور الوسائل التعليمية في تبليغ المعرفة اللغوية.....
43.....	الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمعطيات الاستبيان والملاحظة.
44.....	1- منهجية البحث.
44.....	1- 1- مجالات الدراسة.

45	1- 2- عينة الدراسة.....
46	1- 3- أدوات جمع البيانات.....
48	2- دراسة إحصائية تحليلية لنتائج الاستبيان.....
48	2- 1- المحور الأول: بيانات عامة.....
51	2- 2- المحور الثاني: الوسائل التعليمية، المفهوم والأنواع.....
58	2- 3- المحور الثالث: أهمية الوسائل التعليمية.....
63	3- دراسة إحصائية تحليلية لنتائج الملاحظة.....
77	خاتمة.....
81	الملاحق.....
95	قائمة المصادر والمراجع.....
100	فهرس المحتويات.....